



الأحرار

تصدر اسبوعياً عن شعبة النشر- قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس / ١٤ ربيع الأول / ١٤٤٠ هـ الموافق ٢٢ / ١١ / ٢٠١٨ م



رحمة الله عليكم يا

رحمة الله عليكم يا

رحمة الله عليكم يا

جعفر بن محمد الرضا
صلى الله عليه

* اعلان تأسيس رابطة للتطوير الاداري والقانوني

* سنهذكم الحرية

* السيد الصافي : على الانسان ان لا تجرّه

الشحناء والبغضاء الى اشياء فيها سفك دماء

مجلة الأحرار

تصدر أسبوعياً عن قسم الإعلام في الهيئة التنفيذية للقيادة الوطنية الموحدة المتابعة



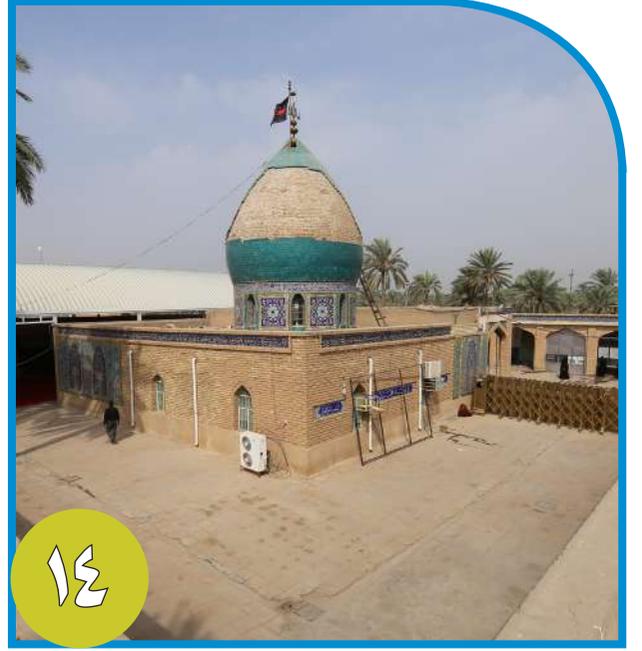
١٤ الصحابي رُشيد المَجري (رض)..
تاريخ حافل ومزاره ما زال في أقبية النسيان

١٨ حقوقيون يعلنون داخل الحرم الحسيني الشريف
عن تأسيس رابطة للتطوير الإداري والقانوني

٢٢ دار القرآن الكريم تقيم المحفل القرآني
بالتعاون مع قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى

٣٤ الواقع السياحي في العراق..
دراسة اقتصادية مقارنة ضوء على السياحة الدينية

٣٦ الأسرة والمدرسة عاملان مهمان
لصناعة جيل متعلم ومتقف



١٤



٢٢



١٨



٣٦



٣٤

مجلة الأحرار

AL AHRAR MAGAZINE

أسبوعية تصدر عن قسم الإعلام - شعبة النشر

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email: ahrar_news @ y a h o o . c o m

هاتف المجلة ٠٧٧١١١٧٣٦٠٣



للظلم اشكال ومجالات، واكثرها اثرا على المجتمع عندما يكون الحاكم او من بمعيته في السلطة ظالما ، وهناك اشكال اخرى، كأن تكون في العائلة الواحدة، او العشيرة فيما بينهم، او بعض افراد المجتمع فيما بينهم وقد يكون الفرد مع نفسه ، وبالنتيجة فان الظلم الأم الرذائل بكل اشكاله ، عندما لا تمنح استحقاقات المواطن فانه مظلوم ومن منعها ظالم ، وعندما لا نعطي حق الوطن والمواطنة نكون قد ظلمناهما ، وعندما لا يشعر الموظف بمسؤولياته اتجاه المواطنين يكون قد ظلمهم ، وكذلك رب الاسرة مع اسرته والصديق مع صديقه ، واذا ارتكب الانسان هذه الموبقة فانها تولد اللؤم وقساوة القلب لديه فتصبح تصرفاته خارج الضوابط الشرعية والاخلاقية .

عن امير المؤمنين عليه السلام « الظلم في الدنيا بوار ، وفي الآخرة دمار » فالبوار أي لا يخلف أي عمل صالح له ودمار هو العقاب الذي سيتلقاه يوم المحشر .

تفسير السورة

(٢٢) ولما توجه تلقاء مدين قباله مدين قريه شعيب قيل سميت باسم مدين بن ابراهيم ولم يكن في سلطان فرعون قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل

(٢٣) ولما ورد البئر وجد عليه جماعة كثيرة مختلفين يسقون مواشيهم ووجد من دونهم في مكان أسفل من مكانهم امرأتين تمنعان أغنامهما عن الماء لئلا تختلط بأغنامهم قال ما شأنكما تذودان قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير {القصص / ٢٣}

(٢٤) فسقى لهما ثم تولى إلى الظل فقال رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير {القصص / ٢٤} فجاءته إحداهما تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين {القصص / ٢٥} قالت إحداهما يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين {القصص / ٢٦} قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني ثماني حجج فإن أتممت عشرافمن عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدني إن شاء الله من الصالحين {القصص / ٢٧} قال ذلك بيني وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل {القصص / ٢٨}

سورة القصص

وَمَا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ {القصص / ٢٢} وَمَا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءَ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ {القصص / ٢٣} فَسَقَى لَهَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ {القصص / ٢٤} فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ {القصص / ٢٥} قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ {القصص / ٢٦} قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِمَا نُنْفِئُكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حَجَّجٍ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ {القصص / ٢٧} قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيُّهَا الْأَجْلِينَ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ {القصص / ٢٨}

الاشراف اللقوي

التنفيذ الالكتروني

المراسلون

هيئة التحرير

عباس الصباغ

حيدر عدنان

حسين نصر - قاسم عبد الهادي

طالب عباس الظاهر

التصوير

الارشيف

ضياء الاسدي - حسين الزكروطي

علي الشاهر - حسين النعمة

وحدة التصوير

محمد حمزة - ليث النصراوي

محمد حميد الصواف

حيدر عاشور العبيدي

• الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تطلق خطتها الاستراتيجية لمشروع
إعداد ١٠٠٠ كاتب مختص في الكتابة للطفل في جميع محافظات العراق...



• (ربيع الادريسي) مستشار سابق في منظمة العفو الدولية:
ان الإمام الحسين ظلم مرتين مرة في معركة الطف
والمظلومية الثانية تتمثل بضعف وصول حقيقة ثورته
ورسائله الى العالم وكيفية تغييره لمجرى التاريخ وإظهار
الحق وانتصاره على الباطل.

الحشد الشعبي يُطلق عملية أمنية في جبال المحلبية



أعلنت هيئة الحشد الشعبي، عن انطلاق عملية أمنية في جبال المحلبية جنوب شرق
تلعفر. أكد ذلك اعلام الحشد في بيان له مضيفا فيه إن قوة من اللواء ٥٣ وفوج طوارئ
العمليات والاستخبارات، وهندسة الميدان، والطبابة التابعين لهيئة الحشد الشعبي، فضلا
عن مشاركة الجيش انطلقوا، بشكل كبير ودقيق بعملية أمنية في جبال المحلبية جنوب
شرق تلعفر، اسفرت عن تدمير نفقين لداعش.
وأضاف ان العمليات انطلقت بقيادة قاطع عمليات نينوى، ومازالت مستمرة حتى الان
لتحقيق اهدافها التي تتمثل بملاحقة خلايا داعش وتأمين منطقة العمليات المستهدفة.

مالية هيئة الحشد الشعبي تباشر بمشروع توطين الرواتب لكافة المنتسبين

اعلنت مديرية المالية في هيئة الحشد الشعبي، المباشرة بالعمل في نظام ادخال البيانات لمشروع
توطين الرواتب لكافة المنتسبين بدءا من تاريخ ١٢ / ١١ / ٢٠١٨ لتسهيل اجراء المعاملات
المالية الخاصة بالمنتسبين ومنافذ استلام مستحقاتهم.
مؤكدة ان النظام الجديد سيختصر خطوات ادارية روتينية وسيعمل على ضمان حقوق
المقاتلين بشكل اكبر. وأشارت المديرية الى ان حصول المنتسبين على بطاقة (كي كارد)
سيضمن لهم استلام مستحقاتهم بصورة انسيابية وفقا للضوابط الرسمية للمصارف
الحكومية العراقية.
وأضافت المديرية، ان مديريات وتشكيلات هيئة الحشد الشعبي ابدت مرونة كاملة بالتعاون
والمساعدة لانجاز العمل بنظام توطين رواتب المنتسبين.

بالأرقام

• (٢٢) مليار دولار سنوياً معدل
التبادل التجاري السنوي بين
العراق وإيران وهذا المعدل أكثر
بثلاثة أضعاف من معدله لعام
٢٠١٧ البالغ (٧) مليارات دولار.

• (٥) مليارات دولار وقروض ميسرة
تمنحها تركيا للعراق كمشاركة في
إعمارته ودعم المشاريع المهمة
كالسياحة والسدود.

• (١٥٨) مليار دينار استحصال
إيرادات الضمان الاجتماعي في
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية
من العمال في بغداد والمحافظات
خلال العام الحالي ..

• العراق يؤكد اتفاقته مع ايران على مبادلة الأغذية بالطاقة والغاز..
فيما تسعى بغداد للحصول على موافقة الولايات المتحدة باستيراد
الغاز الإيراني المُستخدم في محطات الكهرباء بالبلاذ.

• رئيس الجمهورية برهم صالح يؤكد ان كل فصائل الحشد
الشعبي تحت إمرة الدولة وتعمل الى جانب القوات الامنية
العراقية في حفظ الامن ومحاربة الارهاب ..



• (الدكتورة سلامة الخفاجي) عضو مركز الأبحاث الإسلامية (إرسिका) في تركيا:
زرت العتبة الحسينية المقدسة بهدف فتح باب التعاون المشترك بين
المنظمة التركية ومركز الإمام الحسين (عليه السلام) لترميم وصيانة
المخطوطات من اجل اقامة الدورات التدريبية وتبادل الخبرات.

وزارة الصناعة تشيد بجهود العتبة الحسينية المقدسة في صيانة وترميم المخطوطات



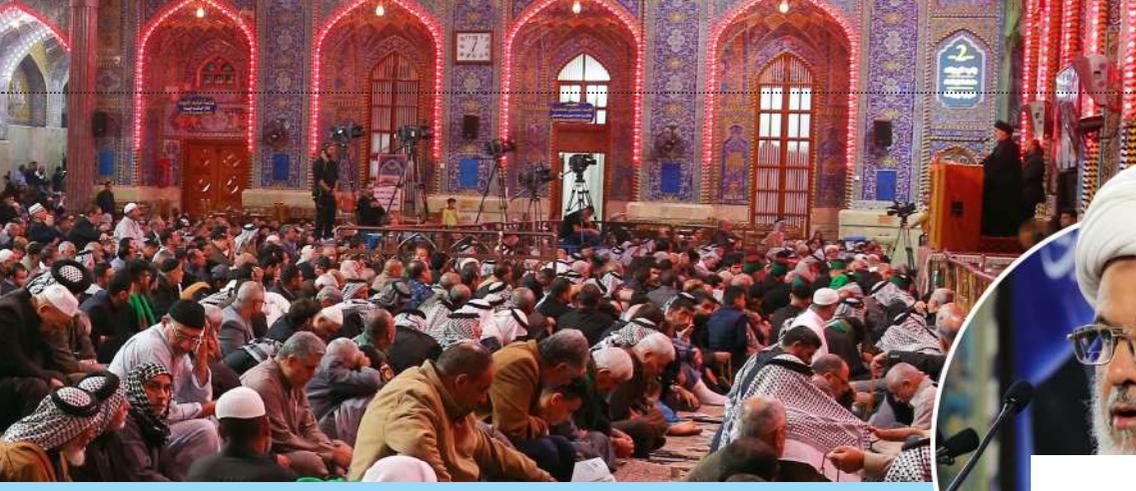
استقبل مركز الإمام الحسين (عليه السلام) لترميم وصيانة
المخطوطات التابع للعتبة الحسينية المقدسة وفدا من هيئة
البحث والتطوير الصناعي التابع لوزارة الصناعة والمعادن
العراقية .

وقال (مناف التميمي) مدير المركز ان الزيارة جاءت لأجل
تبادل المعلومات والتطوير في كيفية صيانة وإعادة المخطوطات
وحفظها بأحدث الطرائق. مضيفا ان هيئة البحث والتطوير
الصناعي تمتلك مركز الفحص الاحبار وألياف الورق والجلود
وهذا سيساهم بعمل مركز الامام الحسين عليه السلام بسبب
النتائج المهنية والعلمية التي تصدر من الهيئة .
فيما بين مدير قسم الشؤون العلمية في هيئة البحث والتطوير
الصناعي (بهاء الدين حميد) ان العتبة الحسينية تمتلك مركزا
متطورا ويليق بسمعة وتاريخ العراق وشخصياته التاريخية.
مشيرا الى ان الهيئة ستعمل على دعم المركز بالبحوث وجميع ما
يعنى بالمخطوطات والكتب الاثرية والتاريخية.

قارئ كربلائي يحصد المركز الاول في مسابقة قرآنية

حصد القارئ (عبد الله زهير) من مدينة كربلاء المقدسة المركز الاول في المرحلة التمهيدية
لمسابقة النخبة الوطنية الحادية عشرة التي ينظمها المركز الوطني لعلوم القرآن الكريم التابع
لديوان الوقف الشيعي بالتعاون مع الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة. أكد ذلك (علي
الخفاجي) مدير المسابقة، مضيفا ان هذه المرحلة ترشح (قارئ وحافظ) للاشتراك في
مسابقة النخبة الوطنية القرآنية التي ستقام لاحقا، ومن مسابقة النخبة سيترشح الاوائل
فيها للمسابقات الدولية. مشيرا الى ان المركز الوطني لعلوم القرآن الكريم منح لمدينة
كربلاء المقدسة امكانية ترشيح 3 قراء وحفاظ من العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين
ومديرية الوقف الشيعي في كربلاء.





الخطبة الأولى لصلاة الجمعة بامامة سماحة السيد احمد الصافي في ١٦/١١/٢٠١٨م

الائمة (عليهم السلام) هم من مصاديق

رحمة الله تعالى يجب علينا ان نستثمر هذه الرحمة

واستشهد بذلك عن الامام الصادق (عليه السلام) الذي تسلط الاضواء عليه تاريخياً لاشك اكثر من تسلط الاضواء على الامام الحسن العسكري (عليه السلام) لكنها في مرتبة واحدة وما هذا الا لاختلاف الظرف الذي عاشه الامام الصادق (عليه السلام) مع الظرف الذي عاشه الامام الحسن العسكري (عليه السلام) لكن في مقام اعتقادنا لا يُفَرَّق الامام الصادق (عليه السلام) عن الامام العسكري (عليه السلام)

واكد على مسألة مهمة وهي « الاعتقاد بالائمة عليهم السلام أمر لا بد منه وحتى تكتمل حقيقة الايمان والاعتقاد لا بد ان يكون القلب مطوياً وراسخاً ومنطوياً على الاعتقاد بهم عليهم السلام..، وهذه المسألة تحتاج منا جميعاً الى دقة ومتابعة.

واشار الى بعض الخصوصيات التي ينفرد بها الائمة عليهم السلام من قبيل لفظة امير المؤمنين (عليه السلام) وهي تطلق على الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) ولا تطلق على بقية الائمة عليهم السلام، ولفظة امير المؤمنين من مختصات الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام)، لكن العلم الشجاعة الجود الكرم السخاء هذه مسألة عامة..

هذه المنزلة الرفيعة للائمة عليهم السلام اشار لها السيد الصافي مستشهداً بما اكد عليه الامام علي الهادي عليه السلام وذلك : ان الامام

اقيمت صلاة الجمعة التي صادفت ذكرى استشهاد الامام العسكري عليه السلام ٨ ربيع اول اقيمت بامامة سماحة السيد احمد الصافي ممثل المرجعية العليا في الصحن الحسيني الشريف واستهل الخطبة الاولى بالتعزية بمناسبة ذكرى استشهاد الامام الحسن العسكري (عليه السلام) في الثامن من ربيع الاول وأشار الى مسألة اختلاف تاريخ الولادة او الاستشهاد لبعض الائمة عليهم السلام امر طبيعي قائلاً : « كما وقع عند الزهراء عليها السلام من اختلاف يوم شهادتها » ، واكد على المتفق عليه من تاريخ واحداث التاريخ وذلك : « ان الامام المهدي (عليه السلام) الذي نتفق على ولادته » ، « وايضاً هو الذي قام بتجهيزه والصلاة عليه وحياته الشريفة الله تعالى هو العالم بمدّة بقائه لا حرماناً الله تعالى واياكم من ان نعيش في ظله وكنفه وان يرعانا بما وهبه الله تبارك وتعالى من منزلة رفيعة».. ثم تناول الحديث عن الائمة عليهم السلام قائلاً:

هناك احداث وظروف مرّت بكل إمام تختلف عن الظروف التي مرّت ببقية الائمة الاطهار من حيث سعة انتشار علمه وسلطين الوقت كيف تعاملوا معه وكيفية استشهاده الى اخر التاريخ المهم الذي نطلع عليه..

وهناك حالة عامة يشترك بها الائمة عليهم السلام جميعاً هذه الحالة التي يشترك بها الائمة عليهم السلام جميعاً هي لعلها الأهم..



تعالى في هذه السلالة..
(وَمُخْتَلَفَ الْمَلَائِكَةِ، وَمَهْبِطَ الْوَحْيِ،
وَمَعْدَنَ الرَّحْمَةِ)

اخواني لاشك اننا في هذه الدنيا راحلون،
والانسان الذي يعتقد انه راحل الى الله
تعالى لابد ان يطمئن لكن ليس الاطمئنان
المشجع على المعصية والعياذ بالله، تعرفون من
الكبائر الأمن من مكر الله كما ان من الكبائر
اليأس من رحمة الله .

دائماً الله تبارك وتعالى رحيم بنا ومن هذه
الرحمة ارسل لنا النبي (صلى الله عليه وآله
وسلم)، ومن مصاديقها الامام الهادي (عليه
السلام) يقول : هؤلاء الائمة عليهم السلام
هم معدن الرحمة من أولهم الى آخرهم، كما هم
مهبط الوحي والعلم وكل شيء يتعلق بالسما
هم ايضا معدن الرحمة.. لا توجد رحمة الا
من خلاصهم، كل رحمة لابد ان تمر منهم فاذا
كانوا كذلك وهم من مصاديق رحمة الله تعالى
يجب علينا ان نستثمر هذه الرحمة.. وعلى
الانسان ان يستثمر هذه الرحمة وان يتوب
وان لا يصل الى حالة اليأس والعياذ بالله لأن
اليأس يأتي من عند الشك بالطرف الاخر
بانه لثيم والائمة عليهم السلام ليسوا لؤماء
ولا تتصور ان امام من الائمة يصدر او يخطر
بباله شيء يخالف رحمة الله تبارك وتعالى فلا بد
للانسان من استثمار هذه الرحمة..

وختم سماحته خطبته بالتاكيد والحث على
قراءة الزيارة الجامعة والتأمل في عباراتها
وطريقة تناول الكلام وكيف نخاطب الائمة
عليهم السلام..

الهادي بين منزلته ومنزلة ابائه وايضاً منزلة
ابنيه يعني الامام العسكري (عليه السلام)
والامام المهدي (عليه السلام)، ولذلك
العلماء يؤكدون على ان الزيارة الجامعة هي
من الزيارات التي يندب لها الشارع لانها
زيارة جميع الائمة الاطهار عليهم السلام..

قال الامام الهادي (عليه السلام) : (السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ، وَمَوْضِعَ الرِّسَالَةِ،
وَمُخْتَلَفَ الْمَلَائِكَةِ، وَمَهْبِطَ الْوَحْيِ، وَمَعْدَنَ
الرَّحْمَةِ، وَخُزَّانَ الْعِلْمِ، وَمُنْتَهَى الْحِلْمِ،
وَأَصُولَ الْكِرَامِ، وَقَادَةَ الْأُمَمِ، وَأَوْلِيَاءَ النَّعَمِ،
وَعُنَاصِرَ الْأَبْرَارِ، وَدَعَائِمَ الْأَخْيَارِ، وَسَائِمَةَ
الْعِبَادِ، وَأَرْكَانَ الْبِلَادِ، وَأَبْوَابَ الْإِيمَانِ، وَأَمْنَاءَ
الرَّحْمَنِ، وَسُلَالَةَ النَّبِيِّينَ، وَصَفْوَةَ الْمُرْسَلِينَ،
وَعَتْرَةَ خَيْرَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ،
السَّلَامُ عَلَى أئِمَّةِ الْهُدَى، وَمَصَابِيحِ الْبَدَجِيِّ،
وَأَعْلَامِ التَّقَى، وَذَوِي النَّهْيِ، وَأَوْلِي الْحِجَى،
وَكَهْفِ الْوَرَى، وَوَرَثَةِ الْأَنْبِيَاءِ، وَالْمَثَلِ الْأَعْلَى،
وَالدَّعْوَةِ الْحُسْنَى، وَحُجَجِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ).
(السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ وَمَوْضِعِ
الرِّسَالَةِ)

وبدا مفسراً للدعاء « المقصود هنا من الرسالة
أي الوحي أي الاسلام والموضع أي جعلت
الرسالة عندهم لأنهم هم أهل بيت النبوة،
والنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) هو جدهم
خاتم الانبياء، والرسالة جاءت على قلبه
الشريف من قبل جبرئيل (عليه السلام)،
والنبي هو سيد الكائنات وخاتم الرسل،
وانتهت الرسالة الاسلامية عنده، هذه
الرسالة وهذا العلم وهذه النبوة جعلها الله



السيد الصافي : على الانسان ان يكون حكيماً في تصرفاته، ولا تجرّه الشحناء والبغضاء الى اشياء فيها سفك دماء

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٨ / ربيع الاول / ١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٨/١١/١٦م، تحدث قائلاً:

عليه، هذا امر جيد لا بد ان نلتزم به، اذا ركبنا ظهر الباطل واذا خالفنا فهو باطل عُرفي بحيث اذا احد تجاوز الاخرين يحتجون عليه ومن حقهم.. أين سيكون الحال؟! سينزل دار الندامة، ولو اعطينا امثلة على ذلك قطعاً لطلال بنا المقام. أعيد العبارة وهذه العبارة في مقام التوجيه والنصيحة، على الانسان مهما أوتي من قوة بدنية ومن قوة معنوية ومن سلطنة ومن جاه؛ عليه ان لا يركب الباطل، كلام الامام (عليه السلام) كلام عام (من ركب ظهر الباطل)، والذي يركب الباطل لا بد ان يصل ويستحيل الباطل ان يوصلك ويوردك الباطل مورد السلامة، اذا انت تتوقع ان اليوم فعلت فعلتك ولم يلتفت اليك احد لموانع كثيرة، فلا تتوقع ان هذا الحال سيدوم (دوام الحال من المحال) سيوردك موارد الندامة. طبعاً الله تبارك وتعالى ومن جهة شرعية اتكلم.. الله لا يُعجله عجلة العباد، لماذا؟ لأن الله تعالى لا يفوته شيء.. الحق العُرفي

ما هو محل نزوله؟! قال الامام (عليه السلام): (نزل به دار الندامة)، وحقيقة هذا تعبير في غاية الروعة وفي منتهى الدقة هذا التعبير في مقام النصيحة.. طبعاً السياسي يصغي والكلام ليس كلاماً سياسياً، ولكنه كلام يصدر عن حكمة لا يستثني الامام به أحدا.. السياسي وشيخ العشيرة واستاذ الجامعة والمدرس والطبيب والعالم والجاهل.. هذه قاعدة في مقام التوجيه. يقول الامام (عليه السلام): (من ركب ظهر الباطل)، الباطل تارة باطل شرعي، وتارة ليس باطلاً شرعياً وانما باطل عُرفي، والشارع لم ينه عن هذا المعنى، الآن العقلاء تبانوا فيما بينهم على ان يرتبوا امورهم في قضاياهم العامة التي لا تتقاطع مع القضية الشرعية، مثلاً عقلاء تبانوا فيما بينهم ان يجعلوا اشارات المرور الخضراء للمسير والحمر للوقوف.. هذا الامر جيد والشارع لم ينه عنه، فأصبح حقاً فيما بيننا ونحن العقلاء تبانينا على ذلك واتفقنا

اخوتي اخواتي من ارشادات صاحب الذكرى الامام الحسن العسكري (عليه السلام) قال: (من ركب ظهر الباطل نزل به دار الندامة). ارجو التأمل في هذه العبارة المختصرة والتي يسهل حفظها، ولاحظوا طريقة تعبير الامام (عليه السلام) وكيف تنفع هذه النصيحة. عادة الانسان عندما يركب يريد ان يصل، يركب سيارة يركب دابة فتمشي به الى ان تنزله المحل الذي يريد - الوضع الطبيعي هكذا- اراد الامام (عليه السلام) ان يعبر عن هذا الامر المحسوس الذي يدركه كل واحد منّا، اراد ان يعبر بتعبير في مقام المعرفة، وفي مقام الحكمة، وفي مقام التصرف، فكأن الباطل عبارة عن مطية يمتطيها الانسان فقال (عليه السلام): (من ركب ظهر الباطل). الانسان يركب ويريد ان يصل، اذا ركب ظهر الباطل فالباطل الى اين سينزله؟



نركب ظهر الحق وعلى الانسان ان يكون عاقلاً ومتزناً وحكياً في تصرفاته، ودقيقاً ولا تجره الشحنة والبغضاء الى اشياء فيها سفك دماء.

تسمعون بين فترة واخرى الطيب الفلاني هُجم عليه، والشخص الفلاني هُجم عليه.. تبحث عن الاسباب لا تجد سبباً واقعياً..

الانسان عليه عندما يسمع شيئاً ان يتأمل وان يصبر.. هذا الاستعجال في المواقف عاقبته الندامة.. وانا اتكلم قضية عامة وهذه نصيحة والامام (عليه السلام) يضعها ولعلها ليست نصيحة دينية فقط.. انا قلت الناس في بعض الحالات تتباني على شيء حق، لماذا لا نعمل به؟ وهو ليس فيه مخالفة شرعية فعلينا بنظم امورنا.. وتجذب الناس للأسف الشديد تحب ان تركب ظهر الباطل، فالذي يركب ظهر الباطل لا يلومن الا نفسه اذا نزل بدار الندامة..

جئنا الله تعالى واياكم دار الندامة، وأبعدنا عن امتطاء ظهر الباطل، ووقفنا واياكم لأن نركب ظهر الحق، لأنه يُنزلنا دار السلامة.

سَلَّمنا الله تعالى واياكم من الادواء، وحفظكم الله تعالى من كل سوء، وآخر دعائنا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

ظهر الباطل ويحاول البعض ان ينجو لا يستطيع فكلام الامام (عليه السلام) جملة شرطية (شرط وجزاء).

قال (عليه السلام) : (من رَكِبَ ظَهْرَ الباطل)، أين ينزل؟ قطعاً لا ينزل في دار السلامة وانما ينزل في دار الندامة.. ولذلك اخواني الحكمة.. الحكمة.. الحكمة.. على الانسان ان يتصف بمستوى من الحكمة والتي تعني ان الانسان ان يتصرف تصرفاً لا يندم عليه، الانسان لا بد ان يتصرف وفق ما يُمليه عليه العقل والانسان يكون حكياً يتأمل ولا يستعجل عليه ان يركب ظهر الحق لا عليه ان يركب ظهر الباطل، لا يكفي الانسان ان يقول انا حكيم وانما يجب ان تكون تصرفاته فيها حكمة، عندما تجتمع مع مجموعة مع الوجهاء تراه يتحدث ويقول: نعم الحكمة امر مطلوب وعليه ان لا يستعجل، والانسان عليه ان يثبت، والانسان عليه ان يكون عاقلاً.. هذا كلام جميل ولكن عندما تمر به حالة يترك هذه الامور عرض الحائط ويفعل ما يفعل.

ودار الندامة اخواني ليست داراً سهلة، وليس كل ندامة تتدارك فهناك ندامة لا تتدارك والعمر ليس فيه بقية، ولا يمكن للإنسان ان يعلم متى يكون مصيره، العمر ليس فيه إحراز لما يبقى، وهناك ندامة تودي صاحبها الى الهلاك لأن الانسان يركب ظهر الباطل، علينا ان

كذلك من يتصدى الى ان يخدم او الى ان يرعى عشرته.. عليه ان لا يركب ظهر الباطل.

هناك امثلة كثيرة و تسمعون الان تقريباً اشبه في كل يوم هناك مشاكل دموية يعني فيها قتل، ابحت عن السبب؟ واتكلم مع بعض الاعزة من العشائر ومن العقلاء.. علام تُسفك الدماء بغير الحق؟ أين العقل واين الحكمة لماذا تركبون ظهر الباطل؟! بمجرد ان يُقال له كذا يصدق وتأخذه الحمية والعصبية المذمومة ويأخذه الباطل ويركب ظهر الباطل ويفعل الفعلة ثم يندم، تروعت نساء ورجال وشيوخ وعشيرة بكاملها تروعت وتنشغل وللأسف البعض يعتبر هذا من الرجولة والشجاعة وبئس الرجولة التي تظلم وبئس الشجاعة التي تروّع، لماذا؟! لأن ركب ظهر الباطل!

يا أيها الراكب ظهر الباطل وانت تعرف نفسك عليك ان تتأمل، بعض الناس يُغريه الآخرون ويحاولون ان ينفثوا فيه روح الانتقام والدموية وهو يستسلم للأسف ثم تحل به الندامة، ويريد بعد ذلك ان يتخلص لا يستطيع، وعندما تأتي معكم الى بعض أدواء هذا المجتمع وبعض القضايا، واقعاً يعز علينا ان نرى بعض الحالات الاجتماعية وصلت ما وصلت اليه ولا استطيع ان افرد حالة دون حالة، لكن هذه الحالات سُوعِدَ عليها انهم ركبوا



طالب عباس الظاهر

من وحي خطبة الجمعة الحكمة

تجارب حياتية عديدة عاشها الإنسان الحكيم.. هذا هو مضمون ومختصر الحكمة.

وكثيرا ما تستهويننا بعض الأقوال الحكيمة لحفظها والاستشهاد بها في معرض احاديثنا اليومية، ونقدمها كدليل على أحقية ما نقول أو نقوم به أو نحكم به من احكام على الأحداث، ونحاول بمثل هذه الحكم أن ندعم بها حجتنا على إن فكرتنا صحيحة حول أمر ما من أمور الحياة.

مطية الباطل

ماذا نعني بالمطية؟

لغة: المطية من الدواب .. ما يُركب ويمتطى كالبعير والناقة (للمذكر والمؤنث) حماره مطيته في التنقل بين القرى، والجمع : مطايا، و مطي.

هذا المعنى الحرفي للكلمة.

أما المجازي منه؛ فإن كلمة مطية تعني اتخاذ الإنسان وسيلة وواسطة للوصول الى هدف معين يحاول الإنسان لنيه والحصول عليه، أي اتخذ هذا الأمر مطية لبلوغ مآربه.

لكن مع الأسف الشديد كثيرا ما نلاحظ إن بعض الناس تأخذ العزة بالإثم ويمضي في طريق الباطل.. رغم إنه يعلم أنه على باطل وإنه على خطأ، لكن يخشى على سمعته، ويخشى على رجولته، ويخشى على مكانته.. لكي لا يقال عنه إنه تراجع عن موقفه أو غير من كلمته، وإن يكن موقفه باطلا، وكلمته ليست عادلة.

ومطية الباطل لا يمكن ان توصل راكبها الى الخير مهما أوتي من قوة بدنية أو معنوية أو سلطنة أو جاه، نعم الذي يركب الباطل لا بد ان يصل، ولكن يستحيل ان يوصله هذا المركب الى مورد الخير والسلامة.. بل الى الهلكة والندم.

مطية الحق.. مطية الخير.. مطية العدالة.. ومطية الصدق هي من توصل الإنسان الى بر الأمان والسلامة، وهي من تكسبه الرهان الصعب.. بالفوز برضا الله تعالى.

قال الله تعالى: (يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا..)

لاريب ان حياة الإنسان وسير ايامها ليست دائما سهلة يسيرة ورغيدة، تسير وفق ما يريد ويتمنى، بل غالباً ما تتخللها المصاعب والمشاكل والمعاناة، فالثابت إن ليس هناك ثبات في سير أحداث الحياة.. لا على الشدة، ولا على الرخاء، يوم لك ويوم عليك.. كون التغيير والتبديل والتقلب سمة من سمات وجود الإنسان في هذه الحياة الدنيا.

لكن هناك ثبات وحيد هو ايمان الإنسان المطلق.. بعدالة حكم الله تعالى ورحمته التي وسعت كل شيء، وصبره على الابتلاءات وهو فيه الخير كله.. ليفضي كل هذا الإيوان وهذا الصبر الى تحوله الى إنسان متعقل ومتزن ومؤمن في تلقي حوادث الحياة.. بسرائها وضرائها، وتمنحه الثبات في مواجهة تقلباتها من حال الى حال، ولا يمكن أن يفقده الغضب أو الحمية أو الانفعال العاطفي حكمته وصوابه.

ومن ثم سيكون متهيئاً لمواجهة تقلبات الحياة بالرضا والقبول والقناعة، وسيكون متصفاً بالهدوء والتأني قبل أي قول يطلقه مثل هذا الإنسان، أو تصرف يقوم به، أو حكم يصدره على أمر ما، من أمور الحياة المختلفة، وهو ما يكسبه الحكمة في قوله والحق في فعله؛ أي تصيره كثرة تجارب الحياة وصعابها انساناً حكيماً.

الحكمة القصيرة

وأعني هنا بالحكمة القصيرة هو القول القصير جملة أو سطرا من عدة كلمات، يختصر الكثير من تجارب الحياة في قليل موجز، ويجمع في قلب الإنسان العلم والمعرفة (الحكمة)، مختزلاً في مثل هذا القول القصير.. العديد من تجارب الحياة، وطبعاً لا يقول الحكمة إلا حكيماً، وليس حكيماً إلا من صقلته الحياة بتجاربها، فهناك اقوال خالدة يوضع كلمات فقط تبدو في ظاهرها بسيطة، ولكنها في عمقها وفي معناها عظيمة، إذ إنها تختصر معاني عميقة جداً، وتوجز كلاماً طويلاً متشعباً، والحكمة هي خلاصة أو زبدة

لو سألوكم

???

ماهي الأدلة على العدل الإلهي؟ (١-٢)

عرفت أنّ ملاك البحث أوسع من ذلك، وأنّ المسألة مركّزة على لحاظ نفس الفعل، مع غضّ النظر عن تواليه وتوابعه، هل يدرك العقل حسنه أو قبحه، أو لا؟ وهل العقل يمدح إحسان المحسن بالإحسان ويذمّ جزاء المحسن بالإساءة أو لا؟ وهل العقل يقبّح تكليف الإنسان بما لا يطيقه أو لا؟ وهل العقل يحسّن عمل العامل بالميثاق أو لا؟ فالنقاش على هذا الصعيد لا بالنظر إلى الأغراض والمصالح، فردية كانت، أم اجتماعية.

فالقائلون بالتقبيح والتحسين العقليين يقولون: إنّ كل عاقل مميّز يجد من صميم ذاته حسن بعض الأفعال وقبح بعضها الآخر، وأنّ هذه الأحكام نابعة من صميم القوّة العاقلة والهوية الإنسانية المثالية (نفس المصدر)...

وإذا كان محلّ النزاع ما ذكرنا من إدراك حسن الفعل أو قبحه بالنظر إلى ذاته مع غضّ النظر عما يترتّب عليه من التوالي، فيقع الكلام في أنّ العقل كيف يقضي بالحسن والقبح؟ وما هو الملاك في قضائه؟ إنّ الملاك لقضاء العقل هو: أنّه يجد بعض الأفعال موافقاً للجانب الأعلى من الإنسان والوجه المثالي في الوجود البشري، وعدم موافقة بعضها الآخر لذلك.

نفسه من حيث هو هو من دون ضمّ شيء إليه، ومن دون أن يلاحظ كونه مشتملاً على نفع شخصي أو نوعي، فيستقل العقل بحسنه ووجوب فعله، أو قبحه ووجوب تركه.

وإن شئت قلت: إذا وقع الفعل في إطار العقل البشري من دون فرق بين الأفراد ومع غضّ النظر عن أي شيء آخر غير الفعل نفسه، وجده العقل موصوفاً بالحسن وقابلاً للمدح، أو على العكس وهذا كما إذا لاحظ جزاء الإحسان بالإحسان فيحكم بحسنه، وجزاءه بالإساءة فيحكم بقبحه، فالعقل في حكمه هذا لا يلاحظ سوى نفس الموضوع من دون أن يتصوّر كونه يتضمّن صلاحاً أو فساداً، فمبحث الحسن والقبح الذاتيين لا يهدف إلا إلى هذا القسم (نفس المصدر).

ولأجل زيادة البيان في تعيين محلّ النزاع بين الأشاعرة والعدلية نأتي بالتوضيح التالي:

إنّ كثيراً من الباحثين عن التحسين والتقبيح العقليين يعللون حسن العدل والإحسان وقبح الظلم والعدوان باشتغال الأوّل على مصلحة عامّة، وباشتغال الثاني على مفسدة كذلك، ولأجل تلك النتائج عمّ الاعتراف بحسن الأوّل وقبح الثاني الجميع، ولكنك

يقول الشيخ السبحاني في (الإلهيات): ((ذهبت العدلية إلى أنّ هناك أفعالاً يدرك العقل من صميم ذاته، من دون استعانة من الشرع، أنّها حسنة يجب القيام بها، أو قبيحة يجب التنزّه عنها، ولو أمر الشارع بالأولى ونهى عن الثانية فهو كاشف عما يدركه العقل ومرشد إليه، وليس للشرع أن يعكس القضية بأن يحسّن ما قبحه العقل أو يقبّح ما حسّنه..

ثمّ إنّ القائلين بالحسن والقبح العقليين يقسّمون الأفعال من حيث الاتصاف بهما إلى أقسام ثلاثة:

الأوّل: ما يكون الفعل بنفسه علّة تامّة للحسن والقبح، وهذا ما يسمّى بالحسن والقبح الذاتيين، مثل العدل والظلم، فالعدل بما هو عدل لا يكون إلاّ حسناً أبداً، ومتى ما وجد لا بدّ أن يمدح فاعله ويعدّ محسناً، وكذلك الظلم بما هو ظلم لا يكون إلاّ قبيحاً، ومتى ما وجد ففاعله مذموم ومسيء، ويستحيل أن يكون العدل قبيحاً والظلم حسناً...)) (الإلهيات ١: ٢٣١).

وقد بحث العدلية مع غيرهم في ملاك الدخيل لكون الشيء حسناً أو قبيحاً، فقالوا: إنّ ما استحقّ من الأفعال مدح فاعله عدّ عند العقلاء حسناً، وما استحقّ منها ذمّاً عدّ عندهم قبيحاً، وذلك بملاحظة الفعل

السؤال : اذا وضع الانسان بعض ملابسه عند احد محلات الغسل والكبي لغرض غسلها وكَيِّها، ولما جاء في موعد استلامها قال له صاحب المحل انها فقدت منه، فهل يجوز له ان يطالبه بتعويض قيمتها او مثلها؟

الجواب : اذا كان صاحب العمل ماموناً عنده لم يطالبه بشيء والأجاز له رفع امره الى الحاكم الشرعي ويكون القول قول صاحب المحل يمينه ما لم يكن مخالفاً للظاهر والا فعليه اقامة البينة على دعواه .

السؤال : شخص اودع مقداراً من الذهب عند بعض اقاربه، فتسلط عليه ابن الودعي وسرقه، فهل يجب على الودعي ضمانه اذا لم يفرط ولم يقصر في حفظه ولم يتصرف به؟ ثم اذا اراد الودعي ان يضمه، فهل يكون تقدير سعره بحسب يوم ايداعه لدى الودعي، ام بحسب سعره عند سرقته، ام بحسب سعره عند ادائه الى المالك؟

الجواب : اذا لم يفرط ولم يقصر في حفظه لم يضمه والا ضمن مثل مادته، وقيمة هيئته - يوم التلف - ان كان المصاغ مما لهيئته قيمة سوقية .

السؤال : هل الطبيب ضامن لو أخطأ فأضرَّ المريض؟

الجواب : لو عالج الطبيب المريض مباشرة أو وصف له الدواء حسب ما يراه فاستعمله المريض وتضرر أو مات كان ضمانه عليه وإن لم يكن مقصراً نعم لو تبرأ الطبيب من الضمان ومات المريض او تضرر بذلك لم يضمّن الطبيب اذا كان حاذقاً وعمل بدقة و احتاط في المعالجة .

السؤال : شخص اودع بضاعة عند شخص آخر بعنوان الامانة، ثم احترق المحل الذي فيه الوديعة ومعه الوديعة، بشيء من الاهمال من ابن الودعي، فهل يجب على الودعي التعويض من تلك البضاعة بمثلها او بقيمتها؟

الجواب : اذا لم يكن الودعي مقصراً في الحفظ فلا ضمان عليه .

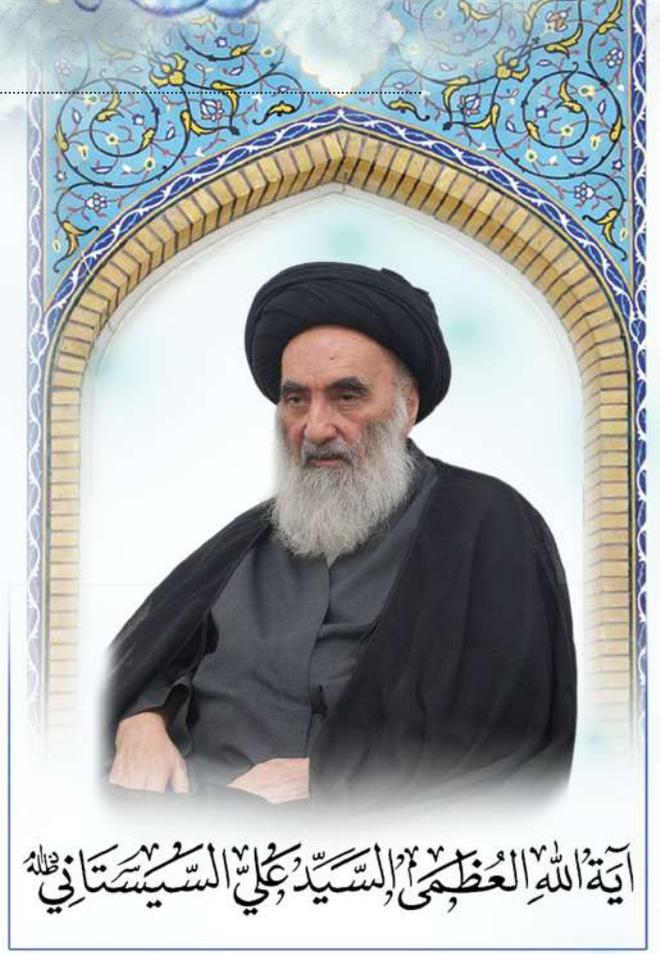
سؤال العدد

شخص كانت بحوزته اوان خاصة بمأتم الحسين (ع) فبقيت عنده فترة في بيته و من ثم رماها فما العمل؟

جواب العدد السابق

السؤال : هل يجوز التجاوز واهياء الاراضي التابعة للدولة والبناء عليها مع استعداد المتجاوز لدفع كافة الرسوم اللازمة للدولة المنتخبة في حال تملكها؟

الجواب : لا يجوز بتاتاً .



الاستفتاءات الشرعية

الضمان

السؤال : ما هو تعريف الضمان؟

الجواب : الضمان هو : (التعهد بهال لآخر) ويقع على نحوين : تارة على نحو نقل الدين من ذمة المضمون عنه إلى ذمة الضامن للمضمون له ، و أخرى على نحو التزام الضامن للمضمون له بأداء مال إليه فليست نتيجه سوى وجوب الأداء عليه تكليفاً ، فالفرق بين النحويين : أن الضامن على النحو الأول - وهو المقصود بالضمان عند الإطلاق - تشتغل ذمته للمضمون له بنفس المال المضمون ، فلو مات قبل وفائه أخرج من تركته مقدماً على الإرث ، و أما الضامن على النحو الثاني فلا تشتغل ذمته للمضمون له بنفس المال بل بأدائه إليه فلو مات قبل ذلك لم يخرج من تركته شيء إلا بوصية منه .

السؤال : حصل شجار بين اثنين من ذوي الرحم في السوق، فابتعد احدهما عن محله بسبب ذلك الشجار، ولما عاد الى محله وجد مقداراً من النقود قد سرق منه، فصار يطالب الشخص الاخر ويقول له : ان السرقة حصلت بسببك، فهل يحق له ذلك، وهل يجب على الطرف الاخر ان يدفع له ما سرق منه؟

الجواب : هذا ليس تسيباً موجباً للضمان .

مصطلحات فقهية



و لا تقديراً أي لا يكفي مكسبه
لمؤنثه.

السؤال: ما هو تعريف الحرج
النوعي و الحرج الشخصي؟

الجواب: يقصد بالأول ما يكون
فيه مشقة كثيرة عادة وان لم

يوجبها للشخص نفسه و يقصد بالثاني ان يكون
فيه مشقة كثيرة بالنسبة للشخص نفسه.

السؤال: ما المقصود (حياتهم الإجتماعية)؟

الجواب: اي أمور معاشهم و سلامتهم و مايعود
نفعه اليهم ككل.

السؤال: ما معنى الواجب التوصلي والواجب
التعبدى؟

الجواب: ما يتحقق الواجب بالاثيان به وان لم
يقصد القربة به فهو التوصلي مثل تطهير الثوب
وغيره. وما لا يتحقق الامثال فيه إلا باتيانه بقصد
القربة فهو التعبدى مثل الوضوء والصلاة وكذا
الخمس - على الاحوط - .

السؤال: ما مفاد كلمة (أفضل) في الرسائل
العملية؟

الجواب: قد يكون مفادها الاحتياط الاستجابي .

السؤال: ما معنى الاحوط وجوباً؟

الجواب: يعني ان المرجع ليس له فتوى يعلنها
للمقلدين وهو يحتاط في المسألة فان احب المقلد
ان يحتاط فليحتاط بالشكل المذكور في الرسالة
ويمكنه ان يرجع الى المرجع الذي يليه في الاعلمية
، وإذا خالفه من دون حجة يحتج بها وكان في
الواقع حراماً فلا عذر له عند الله سبحانه .

السؤال: ما معنى (إن الصلاة تنهى عن الفحشاء
والمنكر)؟

الجواب: المراد ظاهراً أن المصلي يتمتع بصورة
طبيعية بتقوى الله نوعاً ما وهي تمنعه وتردعه من
التبادي في الغي واثيان الفحشاء والمنكر وإن لم
يمنع من المعاصي الصغيرة .

السؤال: ما المقصود من يجب على تأمل؟
الجواب: أي يجب على المكلف فعله فهو فتوى
بالوجوب .

السؤال: ما المقصود من يجب كفاية؟

الجواب: أي يجب على الجميع أن يقوموا بهذا
الأمر، و يسقط عن الكل بقيام بعضهم به، فإن
تركه الجميع استحقوا العقاب .

السؤال: ما المقصود من يجوز على إشكال؟

الجواب: أي يجوز فعله، و لكن الإحتياط
الإستجابي يقتضي تركه .

السؤال: ما المقصود من يجوز على تأمل؟

الجواب: أي يجوز فعله، و لكن الإحتياط
الإستجابي يقتضي تركه كذلك .

السؤال: ما هو المقصود بـ (المستحيل)؟

الجواب: تبدل الصورة النوعية عرفاً كالكلب
يتحول الى ملح .

السؤال: هل من الممكن تعريف عن الإحراج
للمرأة؟ الجواب: المشقة الزائدة و لو القلق النفسي
الشديد .

السؤال: ما هو مفهوم العدالة الشرعية؟

الجواب: العدالة هي الاستقامة في جادة
الشريعة وينافياها ترك واجب أو فعل
حرام من دون مؤمن شرعي .

السؤال: ما المقصود من (الأرباح،
مؤونة سنة المكلف، الفاضل
عن المؤونة)؟

الجواب: الأرباح : كل ما يحصل
عليه الانسان من مال .

مؤونة السنة : ما يصرفه، الانسان
بالفعل طول سنته على نفسه و من يعوله بما
يتناسب و شأنه الأجماعي .

الفاضل من المؤونة : ما يبقى لديه من مال على
رأس السنة .

السؤال: ما هو تعريفكم للفقير؟

الجواب: اذا كان لا يملك مؤونة سنته لا فعلاً



الصحابي رُشيدُ الهجري (رض).. تاريخ حافل ومزاره ما يزال في أقبية النسيان

«يا رشيد كيف صبرك اذا ارسل إليك دعي بني أمية فقطع يدك ورجليك ولسانك»، فقلت: «يا امير المؤمنين و آخر ذلك الى الجنة؟»، فقال: «يا رشيد انت معي في الدنيا والاخرة» قلت: «فو الله ما ذهبت الايام حتى ارسل اليه الدعي عبيد الله بن زياد فدعاه الى البراءة من امير المؤمنين (عليه السلام)، فأبى رشيد ان يتبرأ منه، فقال له الدعي: «فبأي مية قال صاحبك تموت؟»...



تقرير: حسنين الزكروطي - تصوير: صلاح السباح

ينقل لنا التاريخ صور مشرفة للصحابة والتابعين في مواقفهم أمام طواغيت عصورهم، ومن بينهم رُشيد الهجري - (بضم الراء وفتح الشين وسكون الخاتمة على وزن فعيل مصغر رُشد)، الذي لم تذكر الروايات لنا تاريخ استشهاده بالتحديد، بل جرت العادة عند العراقيين بإقامة العزاء له (رضوان الله عليه) في السابع من صفر من كل عام مع ذكرى استشهاد الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) ذلك كرامة لمنزلة هذا الصحابي المظلوم، فمنذ عشرات السنين بات السابع من صفر من كل عام يوماً لزيارته المخصوصة، وما اكثر الزائرين في هذا اليوم العظيم!! الذين يتوافدون لإحياء هذه المناسبة الاليمة في منطقة (الشهائية) بناحية الكفل التي تبعد ٣٠ كيلومترا عن مركز الحلة الفيحاء، حيث يرقد الصحابي الجليل الهجري فيها. وقد حضرت (الاصرار) مراسيم العزاء في السابع من صفر الخير، والتقت السيد احمد الحسني الامين الخاص للمزار الشريف الذي قال: تنقل اكثر الروايات انه كان صحابياً جليلاً، فقد شهد معركة (أحد) مع

واضاف «كان (رضوان الله عليه) احد تلامذة امير المؤمنين (عليه السلام) المخلصين، وقد اختصه امير المؤمنين (عليه السلام) بعلم المنايا والبلايا، كما كان ميثم التمار وحبيب بن مظاهر الاسدي (رضوان الله عليهم)». وعن عمارة المزار تحدث الحسيني قائلاً: «كان مرقد الصحابي الهجري عبارة عن غرفة صغيرة، الى ان جاء الحاج صالح

حكم الاعدام بحق (مقداد السعد)، وفي ليلة الاعدام زاره رُشيد الهجري (في عالم الرؤيا) وقال: «له انا مُخْلِصُك يا مقداد من هذه البلية والمصيبة ولكن قبوري مظلوم ومهدوم عاهدني على بنائه»، فقال الرجل و انا اعاهدك، وفي اليوم التالي اطلقوا سراحه، وعند عودته للديار اخبر الاهالي بالرؤيا وتوجه ومن معه نحو المزار الشريف للإيفاء بالعهد»، منوها «استمر



المرقد بعمارته هذه وقام الوقف الشيعي بضمّه اليه ثم جعلوا فيه امانة خاصة». وتابع الحسيني: «تم الشروع بالعديد من المشاريع التحتية للمزار ومنها استملاك الارض التي يقع عليها المزار وهي قرابة تسعة دونات، اما المرقد نفسه مع الصحن فتبلغ مساحته دونما واحدا فقط، اما اقسام وشُعب المزار فتضمُّ كوادر هندسية

الجوهرجي (من سكنة المنطقة) وهذا تقريبا في العقد السادس من القرن المنصرم حاملا الاموال لبناء قبة صغيرة وغرفة، فأصبحت غرفة وقبة، وفي عام ١٩٩٢م قام المواطن (مقداد السعد) احد المتنفذين حينها ببناء المزار الذي استمرت عمارته الى ان سقط النظام المقبور عام ٢٠٠٣م، اما سبب البناء فقال: «في عام ١٩٩٢ صدر

النبي (صلى الله عليه واله) وكان يضربُ الفارس ويقول: «خُذها وأنا الغلام الفارسي»، فنهاه النبي (صلى الله عليه واله وسلم) عن هذه المقولة، وقال له (صلى الله عليه وآله): «يا رشيد انسا قُل: خذها وانا الغلام الانصاري»، فضرب وقال: «خذها وانا الغلام الانصاري فتبسم النبي وقال: «احسنت ابا عبد الله»، و (ابو عبد الله) هي كُنيتها (رضوان الله عليه).

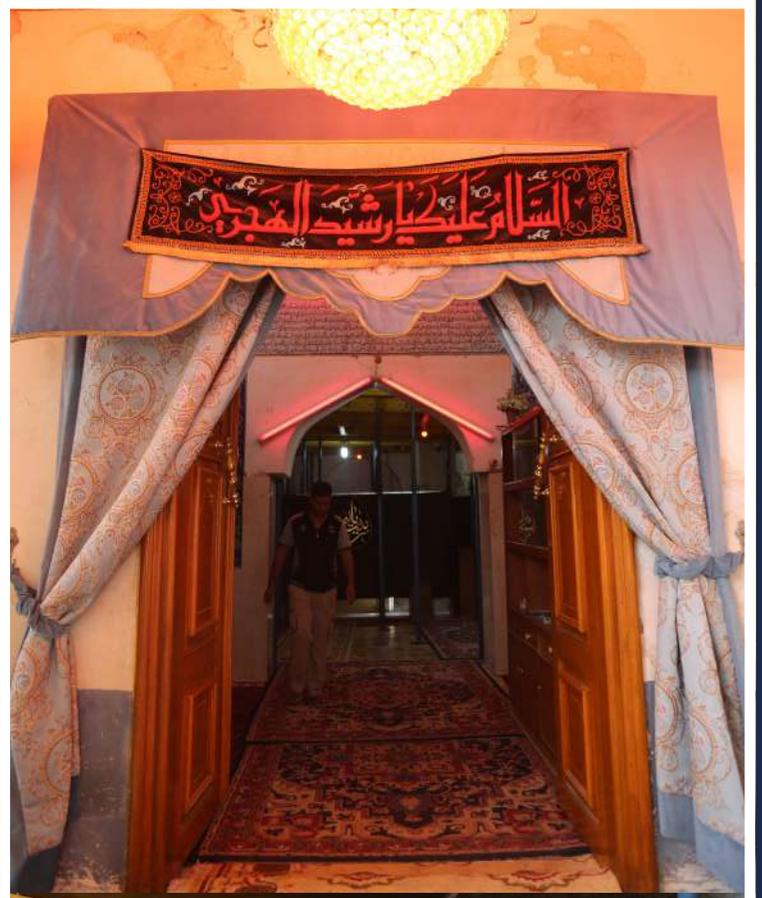
واعلامية ودينية وخدمية متكونة ٩٠ منتسبا ومنتسبة، كذلك فتح باب التعاون مع مديرية الكهرباء بالتعاون مع مجلس محافظة بابل لتزويد المرقد بالطاقة الكهربائية على مدار اليوم».

ونوه الحسيني عن «توقيع عقد مع احدى الشركات من اجل اعادة بناء المرقد بهيكلية تضاف للشكل القديم كبناء قبة كبيرة تجاورها منارة او اثنتان وتوسيع الصحن الشريف».

اما ما ذكره التاريخ في تعيين مرقد و تاريخ عمارته فيشير الى عمارات اخرى ذكرها الشيخ محمد حرز الدين في (مراقد المعارف) بقوله: «مرقد بباب النخيلة ضمن حدود الكوفة قديماً، ويقع شرقي مرقد نبي الله ذي الكفل (عليه السلام) على بعد كيلو ونصف منه تقريباً وهو على يمين الذهاب الى مسجد الكوفة بالطريق العام عبر فرع نهر الفرات على جسر العباسيات الى الحلة السيفية وبالتحديد في مقاطعة الشهابية التابعة إدارياً الى ناحية الكفل في محافظة بابل في الوقت الحاضر».

كما ذكر محمدا سنة زيارته لمرقد الهجري قائلاً: «وقفنا على مرقد سنة (١٣٠٨) هجرية وكان حجرة صغيرة عليها قبة بيضاء عتيقة مبنية بالجص والحجارة».

أما اليوم فينتصب قبره المبارك والذي يبعد قرابة كيلو مترين عن الشارع الواصل بين النجف والحلة وتحديدًا في منطقة الشهابية التابعة لناحية الكفل ضمن محافظة بابل، حينما يصل الزائر الى باب الصحن يطلع ان باب الحرم تعلوها كتيبة لمرقد الصحابي الشهيد الهجري والحرم ينتهي به الى قاعة يقع الى يمينها القبر وهو عبارة عن صندوق خشبي تتخلله شبابيك حديدية بارتفاع مترين ونصف تبلغ مساحة الصندوق (٢٥، ٢×٣) م ويحتوي الحرم على رواقين احدهما للرجال والاخر للنساء وتعلو السطح قبة خضراء مكسوة بالكاشي الكربلائي ومن حيث كراماته فهي كثيرة وبراهينه واضحة للمؤمنين.





ابنية (VIP) جديدة بمساحات فارهة

في مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) للزائرين

الأحرار : ضياء الاسدي - تصوير : محمد القرعاوي

والمشروع لم تعترضه اي معوقات والعمل جار على إكمالهِ في موعده المحدد». وأوضح ان «نظام الاجنحة يكون فندقيا فأحد الطوابق سيكون بنظام (vip) مقارب للأجنحة التي تحتويها مدينة سيد الاوصياء على طيق (كربلاء - بغداد)، وفضلا عن المباني الثلاث فإن المشروع سيحتوي على عدد من المناطق الخضراء التي تحيط به، إضافة الى عدد من النافورات وهناك مقترح قيد الدراسة من المؤمل تنفيذه، مبينا ان المقترح بناء قاعة للألعاب بمساحة ٢٥٠٠م^٢ تكون مغلقة و٢٥٠٠م^٢ مكشوفة، وهذه المساحات هي ضمن مساحة المشروع الكلية التي تبلغ ١٢٠٠٠م^٢، اما نسب الانجاز التي وصل اليها المشروع الى ما يقارب ٤٥٪». وانهى حديثه بذكر «تأسيس منظومات الكهرباء والتكييف التي ستكون بنظام (split unit) ومن ثم العمل على منظومات الإنذار والحريق والصوتيات».



مليون للهيكل كون الكشوفات تم تجزئتها بحسب المهندس وذلك لتقليل الكلف. وتابع حميد «يحتوي المشروع على بناية الاجنحة بمساحة ٢٨٠٠م^٢ وستة طوابق، وتحتوي على ٤٨ جناحا كل طابق يحتوي على ٨ اجنحة، بالإضافة الى هذه البناية توجد بنائتان خدميتان احدهما تشمل المضيف وبمساحة ٢٣٠٠م^٢ وبناية اخرى بمساحة ٢٣٠٠م^٢ ايضاً تعتبر مخزناً للمدينة وهاتان البنائتان هما بواقع طابق واحد، واما المساحة الكلية لمشروع التوسعة تبلغ ١٢٠٠٠م^٢». مبينا ان «العمل في المشروع بدأ مطلع عام ٢٠١٨ وتحديداً اوآخر شهر كانون الثاني،

للعمل على توفير خدمات نوعية جديدة وبمواصفات فندقية حديثة، باشرت ادارة مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) للزائرين على طريق كربلاء - بابل، بمشروع الابنية الجديدة على مساحة كلية تبلغ ١٢٠٠٠م^٢، ويأتي هذا المشروع الاستشاري ضمن اعمال التوسعة في المدينة ببناء ثلاث بنايات احدها بنظام الاجنحة بواقع ٤٨ جناحا، بمساحة بنائية ٢٨٠٠م^٢، وبواقع ثمانية اجنحة لكل طابق، وبنائتين واحدة مخزن للمدينة، والثانية مضيف (مطعم) .. وعن اعمال هذه التوسعة تحدث المهندس زيدون سعد حميد عضو لجنة تنفيذ مشروع توسعة المدينة قائلاً: «نظام البناء ستيل ستركجر (هيكل حديدي) تقليلاً لكلفة وسرعة العمل». ومشروع التوسعة الذي يقع في الجهة الجنوبية للمدينة تنفذه المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة، بكلفة تخمينية تصل الى ٨٠٠



حقوقيون يُعلنون داخل الحرم الحسيني الشريف عن تأسيس رابطة للتطوير الاداري والقانوني

الاحرار: حسنين الزكروطي / تصوير: احمد القرشي

والمؤسسات وسد الثغرات بالتعاون مع السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية وكذلك السلطات الاتحادية، فضلا عن حماية ومساندة الموظفين الحقوقيين في الدوائر والمؤسسات من المعوقات التي تصادفهم.

ويرى الدكتور طلال الكمالي عضو مجلس ادارة العتبة الحسينية المقدسة:

«ان رعاية العتبة الحسينية المقدسة لمثل هكذا مؤتمرات مبنية على اساس ادراكها



برعاية العتبة الحسينية المقدسة وتحت شعار (الاصلاح هدفنا) كشف موظفو الحقوق في الدوائر والمؤسسات الحكومية في العراق خلال المؤتمر العلمي الاول الذي اقيم على قاعة سيد الاوصياء في الصحن الحسيني الشريف عن تأسيس منظمة حمورابي للتطوير الاداري والقانوني في العراق، وتهدف هذه المنظمة التطوعية الاجتماعية العلمية الثقافية غير الحكومية الى تطوير الادارات والقوانين في الدوائر



تكون الصوت المطالب بحقوق الحقوقيين في دوائر الدولة، والداعي لتوفير الحماية القانونية لهم، كذلك نامل بأن نصل بها لكي تكون صوتاً قانونياً للبدء بعملية الإصلاح الإداري والقانوني لكافة التشريعات التي تتعارض مع مصلحة البلد والحريات والحقوق التي نص عليها الدستور».

وتابع الشمري: «من الاهداف الاساسية التي تسعى اليها الرابطة هي عملية التطوير الاداري، وغايتها عملية الإصلاح الإداري والقانوني في المؤسسات والدوائر الحكومية، ومن هذه العنوان العام لابد لنا ان لا ننسى ان رائد الاصلح الاول في هذا البلد هو الامام الحسين (عليه السلام)، ولا بد لنا ان نستقي من مبادئ الثورة الحسينية وللسير نحو مسيرة الإصلاح و البناء في هذا البلد».

الانطلاق للمباشرة بالقضايا المهمة التي تهم المصلحة العامة».

واضاف الاسدي: «ان هدف المنظمة يكمن في تطوير الادارات والقوانين وسد الثغرات بالتعاون مع السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية وكذلك السلطات الاتحادية، مينا ان فكرة المنظمة تتجه صوب فتح قناة مباشرة مع تلك السلطات بعيدا عن سلسلة المراجع بمعنى ان الموظف الحقوقي عندما يجد اي خلل في دائرته سوف يلجأ الى الاصلاح من مكان عمله، وفي حال لم يجد تعاوناً من قبل مدير الدائرة سيلجأ الى المنظمة التي بدورها تتولى مفاوطة السلطات كلا حسب اختصاصه».

واشار الاسدي الى افراد المنظمة بانها ستضم جميع الموظفين الحقوقيين في جميع الوزارات والدوائر والمؤسسات، وستكون مدينة كربلاء المقدسة المقر الرئيسي لها، مع وجود فروع لها في اغلب المحافظات العراقية».

ويشاركه الحديث عماد الشمري مدير عام الدائرة القانونية في وزارة

الاتصالات قائلاً: «ان رابطة محمراي للتطوير الاداري والقانوني هي منظمة مجتمع مدني صدر لها قانون وموافقات رسمية، وقد ولدت من رحم معاناة الموظف الحقوقي في دوائر الدولة، مشيراً الى سمو هدفها بان

ان نظام الدولة لا بد ان يكون مستقراً، وان الاستقرار لا يتم الا عبر دستور وقوانين يجب ان تحترم، اما دعمها لمنظمات المجتمع المدني لكونها تمتلك امكانية التغيير والتأثير في الرأي العام والحكومات».

من جانبه قال الحقوقي اباد جعفر الاسدي رئيس المنظمة ومستشار قانوني وتدريسي في كلية القانون جامعة كربلاء: «لا يخفى على الجميع دور العتبة الحسينية المقدسة التي دائما ما عودتنا على احتضان ورعاية الانشطة المجتمعية لمنظمات المجتمع المدني والتي تصب في مجال الاصلاح والتطوير المجتمعي، واليوم وفي



رحاب الامام الحسين (عليه السلام) وبرعاية الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة اجتمعنا من اجل اعلان تأسيس هذه المنظمة العلمية الثقافية الاجتماعية التطوعية وبيان وشرح اهدافها، لكي تكون المؤتمرات القادمة بداية



تحقيق موسوعة المختار من أخبار الأئمة الأبرار

يوصل مجمع الامام الحسين العلمي لتحقيق تراث اهل البيت عليهم السلام جهوده من اجل احياء مخطوطات التراث عبر تحقيقها على يد ابرز المحققين في هذا المجال لتصبح سهلة التناول لمن يروم القراءة والبحث فيها ، ومن بين اصداراتهم موسوعة « المختار من أخبار الأئمة الأبرار » ثلاثة مجلدات وهويتها هي :

المؤلف: الشيخ علي بن الحسين بن أبي جامع العاملي.
الوفاة: ١١٣٥ هـ.

حقيق: الشيخ عبد الحليم عوض الحلي - السيد خالد الغريفي الموسوي.

محتوى الكتاب: يحتوي هذا الكتاب على ثلاثة أجزاء، من فقه الحديث التي جعل مقاصده في عشر حدائق، وكلُّ منها يشتمل على عدة فصول، ولا يخلو كلُّ باب من هذه الحدائق من حكمة واضحة، أو نكتة وموعظة ناصحة، أو تجارة مريحة.

الحديقة الأولى: فيما يتعلق بالعقل والعلم.

الحديقة الثانية: فيما يتعلق بالتوحيد.

الحديقة الثالثة: في الحجة.

الحديقة الرابعة: في الإيمان والكفر والطاعات والمعاصي.

الحديقة الخامسة: في الدعاء وما يتعلق به.

الحديقة السادسة: في فضل القرآن وما يتعلق به.

الحديقة السابعة: في العشرة.

الحديقة الثامنة: في الصدقة والانفاق.

الحديقة التاسعة: في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

الحديقة العاشرة: فيما يتعلق بالموت وما يسبقه وما يلحقه.





بمشاركة محلية ودولية

الإعلام النسوي يقيم مسابقة حفظ زيارة عاشوراء

تقرير: الفت الفتلاوي / تصوير: سُرى الجليحاوي

مسؤولة الإعلام النسوي أن «المسابقة تمت بمشاركة أغلب المحافظات العراقية بما فيها البصرة وبغداد والموصل والكوت والنجف وبابل وكربلاء، بالإضافة إلى مشاركات من دولة السعودية وباكستان». ومما تجدر الإشارة إليه أن هناك جوائز قيمة لعشرين فائزة بحسب القرعة.

وراء إقامة هذه المسابقة هو حفظ تراث أهل البيت (عليهم السلام)، وتشجيع الناس على حفظ زيارة عاشوراء؛ لما فيها من أسرار وبركات عظيمة، ولا بُدَّ للعتبة الحسينية المقدسة أن تكون هي الراعية والداعمة لهكذا نشاطات». بدورها أوضحت المهندسة ندى الجليحاوي

نظم الإعلام النسوي في العتبة الحسينية المقدسة في ٣/ صفر/ ١٤٤٠ هـ، مسابقة حفظ زيارة عاشوراء، على قاعة سيد الأوصياء (عليه السلام) في الصحن الحسيني الشريف. وقال السيد سعد الدين البناء المشرف العام على الإعلام النسوي إن «الهدف المنشود



دار القرآن الكريم تقيم المحفل القرآني بالتعاون مع

قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى في بيوت الشهداء الأبرار

الأحرار: عماد الجشعمي

القائمين على هكذا نشاطات تبعث فيهم روح المعنوية والعزيمة لإعطاء المزيد من إبنائهم فداء للوطن والمقدسات . الى ذلك كرم الوفد القادم عائلة الشهيد بعض من التبريكات من الضريح الشريف ودرع البطولة والشجاعة لذويه لما قدمه شهيدهم من تضحيات جسيمة نصره للدين والمقدسات وتلبية لنداء المرجعية الدينية .

هذا وقد افتتح المحفل بآيات من الذكر الحكيم تلاها الحاج (رسول الوزني) وبحضور عدد من القراء الكربلايين ومن وجهاء ذوي الشهداء الأبرار حيث القيت كلمة بالمحفل القاها جنابه بين خلالها دور وتضحيات شهدائنا الأبرار وعظيم منزلتهم يوم القيامة مستشهداً بذلك بآيات من القرآن الكريم والتي تلتها كلمة ذوو الشهيد للحاضرين وللوفد القادم سائلين المولى عز وجل ان يحفظ

استذكارا لبطولات شهدائنا الأبرار وتضحياتهم الجسيمة أقيم المحفل القرآني في منازل الشهداء الأبرار وكان الحضور والمحفل في دار إحدى عوائل شهدائنا الأبرار في كربلاء المقدسة والتي أعطت خادماً للإمام الحسين -ع- تلبية لنداء المرجعية الدينية ونصرة للدين والمقدسات ... عائلة الشهيد البطل (هادي فاضل محسن) والذي استشهد بتاريخ ٢٠١٥/٦/٩



الى روح الشهيد السعيد الشاب (عمر مصعب نايف الجنابي)

عُمر ... نورس لواء الطفوف الذي غادر مبكراً

صُعقت، لا استطيع احتمال فكرة أن «عمر مصعب» قد ترك جرحاً عميقاً بالقلب لا يندمل. خنقتني الامومة، بسبب حرمانني الابدي من الاب والابن.

كان وجه عُمر الجميل يطلّ عبر جهاز «الموبايل» وهو يلوّح لي بسلاحه بشكل يبعث الرهبة في مواجهة خطر الموت. كنت على يقين أنه سيستشهد في أية لحظة.

كان ذلك أول هاجس يتملكني يصعب التعبير عنه ازاء شاب مندفع ذاتياً بعقيدته الراسخة بالقلب والضمير لنصرة مذهبه. وكان لصوت المرجعية الدينية في النجف

الاشرف تأثيرها على كيانه وروحه. أنها نفسه التي تدفعه الى الأمام توظف انسانيته وحنينه للارض والوطن. فاختر ان يكون فدائياً في لواء الطفوف.

كنت أتطلع الى طوله الفارع وشبابه اليافع. وحين يهل علي كأنه ملاك هبط باتجاهي، بتلك الوجنتين الجميلتين المتوردتين والعينين البراقتين الشبيهتين بعيني الصقر، هو فعلاً صقر مدينة المسيب.

كان عُمر يمثل بالنسبة لي التجلي الروحي لقوة الامومة. فقد اصبح مع مرور الوقت أكثر قوة مع اتساعه بداخلي. نوع من الشعور بالالفة مع الخوف عليه. كل هذه المشاعر انبثقت وتوهجت اثناء تلييته لنداء الجهاد الكفائي. كان شعورا يشبه خليطاً

على طواغيت العصر. مؤمنة أن كل انسان يمر بمثل هذا الخوف. ولكن في ظروف الهجمة الشرسة على الارض والعرض والمقدسات، يرفع الخوف. تدفق في داخلي فيض من الحماس في قبول الشهادة كرمز فخري لكل المقدسات. لحظتها كان قلبي ينبض بشكل خانق حتى لم أكد استطيع الوقوف، وأنا اشهد جدت عُمر وقد هشمته عبوة ناسفة زرعها أوغاد (داعش) في طريق استلامه الواجب المقدس. فرحلت روحه الى عليائها مزرحة بدم جسده الطاهر لتبث شكواها الى بارئها لينتقم من قتلته في الدنيا والاخرة.

الحزن والجزع معاً، امتلاً قلبي بهما بعذاب لا يُحكى. فلم يبق من حبيبي عُمر غير رائحته اشمها بشكل حي في طفله الذي لم يعبر عمره الاربعة اعوام. وأعظم جائزة نالها من الحسين تكريمه براية قبة الحسين.

ان العراق سينتصر. كان واثقاً ان المرجعية هي الجبل والبحر والنهر والسهول، بيدها مفاتيح حرية الانسان من عبودية التكفير.

حلق في ميادين الشجاعة بلا توقف وبسعادة لا توصف كان يبحث عن الشهادة في اوج المعارك. ويؤكد لي في كل مرة انه على حافة الموت وعلي ان لا احزن عليه بل افرح واقتخر. قال يوماً

- امي ما دمت انا في معارك الجهاد لا تخافي ولا تحزني، حتى لو اصابتنى رصاصات (داعش) فعلاً، صدقيني ان قلت لك لن اشعر بألم.

وقد كان لدي شعور مبكر بأن عمر سينال الشهادة.. ولكن خوفي عليه من الموت لا يمكن انكاره، ظل قلبي لوقت طويل أسير هواجسي وظنوني كنت أموت خلال واثناء المعارك الذي يخوضها اللواء، وأحيا من جديد عند سماع صوت عُمر يغرد بالنصر

• اسم الشهيد: (عمر مصعب نايف الجنابي).

• من مواليد ١/٢ / ١٩٩٥ - بابل - المسيب

• مكان وتاريخ الاستشهاد: ١ / ١١ / ٢٠١٨ قاطع عمليات القائم - الانبار

• انتماء الشهيد: لواء (١٢) الطفوف .

بطاقة الشهيد: من قسم رعاية

ذوي الشهداء والجرحى في العتبة

الحسينية المقدسة

اياكم وهجران الاخوة

عدل يأخذ للمظلوم من الظالم .
وعن رسول الله (صلى الله عليه وآله): تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس، فمن مستغفر فيغفر له، ومن تائب فيتأب عليه، ويرد أهل الضغائن بضغائنهم حتى يتوبوا .
 عنه (صلى الله عليه وآله): يطلع الله إلى جميع خلقه ليلة النصف من شعبان، فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن .
 عنه (صلى الله عليه وآله) كذلك: يطلع الله عز وجل إلى خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لعباده إلا اثنين: مشاحن، وقاتل نفس .

وقال الإمام الرضا (عليه السلام) - عن آبائه (عليهم السلام) -: في أول ليلة من شهر رمضان يغل المردة من الشياطين، ويغفر في كل ليلة سبعين ألفاً، فإذا كان في ليلة القدر غفر الله بمثل ما غفر في رجب وشعبان، وشهر رمضان إلى ذلك اليوم إلا رجل بينه وبين أخيه شحناء، فيقول الله عز وجل: أنظروا هؤلاء حتى يصطلحوا .
 وعن النهي عن هجرة الأخ فوق ثلاث قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا هجرة فوق ثلاث .
 وعنه (صلى الله عليه وآله): لا هجرة بعد ثلاث .
 وعنه (صلى الله عليه وآله): لا يحل للمؤمن أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام
 وعنه (صلى الله عليه وآله): لا تقاطعوا، ولا تدابروا، ولا تباغضوا، ولا تحاسدوا، وكونوا عباد الله إخواناً، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث
 واخيراً عنه (صلى الله عليه وآله): لا يحل للمؤمن أن يهجر مؤمناً فوق ثلاث، فإن مرت به ثلاث فليلقه فليسلم عليه، فإن رد (عليه السلام) فقد اشتركا في الأجر، وإن لم يرد عليه فقد باء بالإثم، وخرج المسلم من الهجرة .

أكد الشارع المقدس عدم هجران الاخوة والتواصل فيما بينهم بالمحبة والنصيحة والتأزر والايثار وقد حذر رسول الله واهل بيته الطيبين الطاهرين من هذه الصفة الممقوتة وهذه قبسات من اقوالهم الشريفة

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): هجر المسلم أخاه كسفك دمه .
 وعنه (صلى الله عليه وآله): من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه .
 وعنه (صلى الله عليه وآله): يا أبا ذر! إياك وهجران أخيك، فإن العمل لا يتقبل من الهجران
قال الإمام علي (عليه السلام): عليكم بالتواصل والموافقة، وإياكم والمقاطعة والمهاجرة .

قال الإمام الصادق (عليه السلام): لا يزال إبليس فرحاً ما اهتجر المسلمان، فإذا التقيا اصطكت ركبته وتخلعت أوصاله، ونادى يا ويله، ما لقي من الثبور .

وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن الشيطان قد ينس أن يعبد المصلون في جزيرة العرب، ولكن في التحريش بينهم .

قال الإمام الباقر (عليه السلام): إن الشيطان يغري بين المؤمنين ما لم يرجع أحدهم عن دينه، فإذا فعلوا ذلك استلقى على قفاه وتمدد، ثم قال: فزت، فرحم الله امرءاً ألف بين وليين لنا، يا معشر المؤمنين تألفوا وتعاطفوا .

وعن الإمام الصادق (عليه السلام): لا يفترق رجلان على الهجران إلا استوجب أحدهما البراءة واللعنة، وربما استحق ذلك كلاهما، فقال

له معتب: جعلني الله فداك هذا الظالم فما بال المظلوم؟
 قال: لأنه لا يدعو أخاه إلى صلته ولا يتغامس له عن كلامه، سمعت أبي يقول: إذا تنازع اثنان فعاز أحدهما الآخر فليرجع المظلوم إلى صاحبه حتى يقول لصاحبه: أي أخي أنا الظالم، حتى يقطع الهجران بينه وبين صاحبه، فإن الله تبارك وتعالى حكم

سنهتكم الحرية

نزار حيدر

حتى الله تعالى يعبد بالحرية! فالعبد لسيدِه أو للمال والسلطة والجنس لا يعبد الله إلا على حرف وهو الموصوف بقول سيد الشهداء (ع) {الناس عبيد الدنيا والدين لعق على ألسنتهم! فإذا محصوا بالبلاء قل الديانون}.

إن الشعوب التي تفكر بالتنمية وعلى أي مستوى كان ينبغي عليها أولاً وقبل كل شيء أن تتحرر، تتحرر من العبودية والخوف والتردد والصنمية ومن كل الصفات النفسية السلبية التي تستعبد الإنسان وتكبل إنطلاقته وتشرق روحه كالإستثمار والجشع وحب الدنيا والتهاك والحقد والكراهية وروح الإنتقام وغير ذلك.

فكانت أول مهام الرسول كما في قوله تعالى {الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم} فالذين آمنوا به وعززوه ونصروه وآتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون}.

لقد حرر الإمام الشهيد نفسه من كل ذلك فكان على استعداد من أجل أن يحمي حرية بالدم والشهادة! ويحمي بها الأمة.

حتى العبد حرر نفسه من كل أدران الحياة الدنيا في كربلاء قبل أن يضحي في عاشوراء كما هو الحال مع الحر بن يزيد الرياحي الذي دفعته حرية ليتخذ أخطر قرار في حياته فينقلب من معسكر الباطل إلى معسكر الحق وهو القائد على كتيبة فرسان كاملة!.

أو كما هو الحال بالنسبة إلى جون مولي أبي ذر الغفاري الذي ضرب مثلاً في التاريخ لم يسبقه إليه أحد وهو يردد قائلاً؛ أقسمت أن لا أقتل إلا حراً

وإن رأيت الموت شيئاً نكراً
في عاشوراء تجلت عبادة الأحرار! فسجلت لهم كربلاء
تضحية الأحرار!.

يقولها الطغاة والجبابة للشعوب!.

ومن أنتم لتمنحوا أو لا تمنحوا الحرية!.

لقد خلق الله تعالى الإنسان حراً فالحرية كالهواء هو الذي خلقها وهو الذي جعلها، أو لم يقل أمير المؤمنين (ع) {ولا تكن عبد غيرك وقد جعلك الله حراً}.

ويشرح الأديب اللبناني الأشهر جورج جرداق في موسوعته الأشهر [الإمام علي صوت العدالة الإنسانية] في الجزء الأول وعنوانه [علي وحقوق الإنسان]؛

أنظر كيف توجه علي بقوله إلى من يريده أن يثق بنفسه ويستشعر روح الحرية ومعناها فألقى في نفسه ما يوقظه على أصل من أصول وجوده وهو أن طبيعة الكون جعلته حراً لا يتمرد ولا يطيع ولا يعمل ولا يقول إلا على أساس من هذا الحق الطبيعي وهو بذلك إنما يلقي في نفسه بذور الثورة على كل ما من شأنه أن يضيئ عليه ويسلبه حقه في أن يكون حراً. إذا حدثك أحد عن حرّيتك فحاول تحديدها كيف يشاء وعلى مقاسات نفوذه! أو ساومك أو فاوضك عليها فاعلم أنه متجاوز! فالحرية حقا بل هي أنت! لا تسمح لأحد أن يفاوضك عليها أبداً!

ثم جاءت عاشوراء بعد ذلك لتكرس هذا المفهوم على أرض الواقع وبالدم والشهادة والتضحية وليس بالكلام والتظير والنصح والشعارات فقط.

ولذلك خاطبهم الحسين السبط (ع) بقوله {إن لم يكن لكم دين وكنتم لا تخافون المعاد فكونوا أحراراً في دنياكم} ما يعني أن الحرية يمكن أن تفعل بالمرء ما لم يفعله حتى الخوف من الله تعالى واليوم الآخر أو الإلتزام بالدين! ألا نرى اليوم كيف أن من يتلفع بالدين وحب الحسين السبط (ع) فسدوا وأفسدوا في بلاد علي والحسين (ع) العراق؟! أما إذا فقد المرء حرية فلم يبق له شيء في حقيقة الأمر لأن العبد مأمور والمأمور لا يحاسب فلا يثاب ولا يعاقب بسبب أن العبودية تسقط المسؤولية!.

كاتب وكتاب

لماذا يحاربون الشيعة؟

قراءة في كتاب (صراع الحرية في عصر الشيخ المفيد) للعالمي

يرتبط بمعاناته الفكرية رحمه الله، وهو يريد أن يجيب عن سؤال: ما هو السر في صراحة الشيخ المفيد، في طرحه للقضايا الحساسة، ووضوحه في تقديمه لأرائه حولها.

لمحات عن المسألة المزعمة

هذا العنوان للفصل الأول من الكتاب، والذي ابتدأه المؤلف بسؤال وكتب أنه يحتاج إلى جواب، فإن من يراجع مؤلفات وكتابات الشيخ المفيد، قد يتبادر إلى ذهنه السؤال التالي: لماذا يطرح هذا الرجل أموراً حساسة، ويعالجها بصراحة ووضوح، وذلك في أخرج الأوقات وأصعبها ولا يأخذ في اعتباره أن ذلك قد يجرح عاطفة هذا، ويسعى إلى مشاعر ذاك؟! ألم يكن الأولى والأجدر أن ينأى بنفسه عن معالجة موضوعات كهذه؟! وإذا كان قد عالجها، ألم يكن بالإمكان أن يمر عليها بصورة عابرة على طريقة الإشارة والتلميح ودون الجهر والتصريح؟! هذا هو السؤال الذي حاول المؤلف العالمي الإجابة عنه من خلال عدة مطالب:

قضايا العقيدة والحرية: إنه مهما توفرت النصوص في مصادرهما، وكثرت أسباب المعرفة لأحوال، ومزايا وأبعاد آية شخصية، فإن ذلك لا يغني عن التعرف على المحيط الذي عاشت فيه تلك الشخصية، وعلى الأحداث التي واجهتها، والقضايا التي تلقي بظلالها على الأجواء التي كانت تتنفس، وتعيش، وتتحرك فيها؛ ولا سيما إذا كانت هذه القضايا هي قضايا الفكر والعقيدة والحرية ومن النوع الذي يلامس روح ووجدان تلك الشخصية،

كتب العلامة المحقق السيد جعفر مرتضى العالمي، كتاباً مثيراً بعنوان (صراع الحرية في عصر الشيخ المفيد) الذي صدر عن دار السيرة في بيروت سنة ١٩٩٤، ولأهمية ما كتب محققنا العالمي، ارتأينا أن نمرّ سريعاً على صفحات الكتاب، ونرى ماذا دون سماحته عن سيرة عملاق الفكر ورائد الإيمان الشيخ المفيد (رضوان الله تعالى عليه)، وماذا عنى بـ (صراع الحرية)، ونتساءل أيضاً لماذا كان المسلمون الشيعة محاربين من الطرف الآخر؟ مع التأكيد أننا لا نريد إثارة الفتنة من خلال تناول هذا الموضوع، فهنا الحديث عن أحداث جرت قديماً، وكانت للسلطة -اليد الطولى- في التخريب والتفريق بين أبناء المذاهب الإسلامية.

في البدء يوضح المحقق العالمي أنه لم يكن المقصود من البحث استقصاء النصوص والأحداث، وعرضها بصورة تفصيلية؛ وإنما كان يرمي إلى تسليط الضوء على قضايا قلما حظيت باهتمام الكتاب والباحثين، وتقديم نماذج محدودة منها، في محاولة لجلب انتباه رواد العلم، ورجال الفكر، المخلصين لدينهم، ولأمتهم، وللحقيقة مهما حاولت الأيدي تشويهها، والعبث بها، وحتى طمس معالمها. ويوضح العالمي أن هذا البحث قد كتب بمناسبة مرور ألف سنة على وفاة العالم الفذ الشيخ محمد بن محمد بن محمد بن النعمان، الملقب بالشيخ «المفيد»، فكان من الطبيعي أن يقتصر البحث فيه على خصوص عصر هذا الرجل، وهو النصف الثاني من القرن الرابع إلى بدايات القرن الخامس الهجري مع حصر الموضوع في ما



٣ - سنة ٣٥٤ هـ «حدث فيها عمل في يوم عاشوراء المأتم ببغداد، كالسنة الماضية، ولم يتحرك لهم السنة، خوفاً من معز الدولة». هكذا قال ابن تغري بردى؛ ولكن ابن كثير الحنبلي يصرح بأن الفتن قد حصلت ببغداد فيما بين السنة (الحنابلة) والشيعية في هذه السنة أيضاً، فهو يقول: «في عاشر المحرم منها عملت الشيعة مأتمهم وبدعتهم على ما تقدم قبل، وغلقت الأسواق وعلقت المسوح، وخرجت النساء سافرات، ناشرات شعورهن، ينحن ويلطمن وجوههن في الأسواق والأزقة على الحسين».

وهذا تكلف كما يقول السيد العاملي لا حاجة إليه في الإسلام، ولو كان هذا أمراً محموداً، لفعله خير القرون، وصدر هذه الأمة، وخيرتها، وهم أولى به (لو كان خيراً ما سبونا إليه) وأهل السنة يقتدون ولا يتبدعون. ثم تسلطت أهل السنة على الروافض، فكبسوا مسجدهم، مسجد برائا، الذي هو عش الروافض، وقتلوا بعض من كان فيه من القوم، اذن فالسنة اذن قد كبسوا مسجد الشيعة، على حين غفلة، وقتلوا بعض من كان فيه من القوم.

ثم إننا لا نريد هنا أن نناقش ابن كثير في صحة ما استدلل به لعدم جواز إقامة مأتم عاشوراء ولكننا نذكر القارئ هنا بكتاب ألفه العلامة الأميني، حول مأتم سيد الشهداء، ومجالس الحزن التي كانت تقام من قبل الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم نفسه. والكتاب بعنوان: «سيرتنا وستتنا». وقد جمع فيه مؤلفه نصوصاً كثيرة متواترة عن عشرات المصادر الموثوقة، ثم نذكر القارئ أيضاً بأن ابن كثير نفسه سيصرح بابتداع يوم الغار، ويوم مصعب من قبل أهل السنة أنفسهم كما سنرى... يتبع

إلى الكتاب معرفتها، مع تبيان أن هذه الأحداث التي تناولها المؤلف قد نقلها عن مؤرخين ليس فقط لا يتعاطفون مع الشيعة والرافضة! كما يحلو للبعض أن يقول وإنما يمتقونهم ويغضونهم!، وسيجد القارئ أنهم قد صرحوا أو ألمحوا في ثلاثة وعشرين مورداً منها إلى أن الشيعة كانوا هم الضحية، بهدف منعهم من التعبير عن مشاعرهم الصادقة تجاه الحسين الشهيد في عاشوراء، وتجاه ولاية علي وأهل البيت (عليهم السلام) في مناسبة الغدير. بالنسبة للموارد الثلاثة التي اكتفينا بتسليط الضوء عليها هي:

١ - في سنة ٣٤٩ هـ «جرت واقعة هائلة ببغداد بين السنة والشيعة، وتعطلت الصلوات في الجوامع سوى جامع برائا، الذي يأوي إليه الرافضة، وكان جماعة بني هاشم قد أثاروا الفتنة؛ فاعتقلهم معز الدولة ابن بويه؛ فسكنت الفتنة»، ثم أطلقوا من الغد، فالمثيرون للفتنة اذن هم بنو هاشم.

ومن المعلوم: أن بني هاشم الذين يقصدهم المؤرخون هنا هم بنو العباس، وهم حاقدون جداً على الشيعة ويكرهونهم، ويمقتونهم بصورة عميقة.

٢ - سنة ٣٥٣ هـ «عمل ببغداد يوم عاشوراء كعام أول إلى الضحى؛ فوَقعت فتنة عظيمة بين السنة والرافضة، وجرح جماعة، ونهب الناس».

وفي هذا النص إلماح إلى أن عاشوراء قد سارت إلى الضحى بصورة طبيعية، وعادية، ثم حصلت الفتنة، ومن الواضح أنه ليس من مصلحة الشيعة تخريب المناسبة التي يقيمونها، الأمر الذي يقرب أن الآخرين قد تحرشوا بهم، وأثاروا الفتنة معهم، كما أن قول ابن تغري بردى الآتي يشير إلى أنه قد كان من عادة السنة أن يتحركوا للشيعة في مناسباتهم، لكنهم في عام ٣٥٤ هـ لم يفعلوا ذلك خوفاً.

ويدخل في التكوين الفكري، والعقدي، والعاطفي لها. خصوصاً إذا كانت هذه الشخصية في القمة من حيث الوعي، والشعور والإحساس، ومن حيث تحمل مسؤولية التفاعل مع تلك القضايا، وتسجيل الموقف الواعي والمسؤول تجاهها.

وهنا عمل المؤلف على اقتطاع فترة زمنية محددة عايشها الشيخ المفيد رضوان الله تعالى عليه بوعي ويقظة ومسؤولية، ويقول أنه لا يمكن أن نتجاوزها؛ بل نعرض للأحداث التي جرت خلالها فقط.

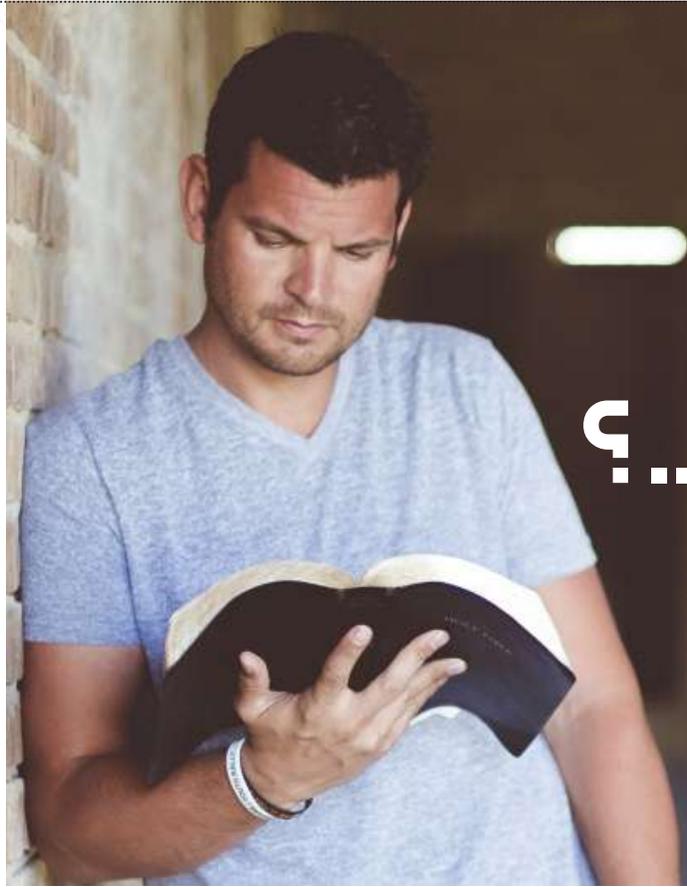
ويقول: إذا كان الشيخ المفيد قد عاش ما بين سنتي ٣٣٨ و ٤١٣ هـ، فقد رأينا: أن نختار من هذه الفترة مدة ستين سنة، وهي ما بين سنة ٣٤٩ هـ وحتى سنة ٤٠٨ هـ وذلك لسببين:

أحدهما: أننا نكون بذلك قد استوعبنا القسم الأعظم من حياة الشيخ المفيد الواعية والمسؤولة، والمتفاعلة مع الأحداث.

والآخر: أننا نكون قد عايشنا قضية عاشوراء، وعيد الغدير، من حين بدء الإعلان بهما في عاصمة الخلافة ببغداد، وهو سنة ٣٥٢ هـ.

ولسوف نجد: أنها فترة زاخرة بالأحداث، حافلة بالمحن، ولا سيما بالنسبة إلى الشيعة في الكرخ وباب الطاق في بغداد، حيث كانت هذه المواقع مسرحاً لكثير من الرزايا والبلايا، وقد تعرضت للحرق والنهب، عشرات المرات، فضلاً عن قتل وحرقي الرجال والنساء والصبيان؛ لا شيء إلا لأن أهلها يريدون أن يعبروا عن مشاعرهم الصادقة تجاه أهل البيت (عليهم السلام). الضحايا الأبرياء:

ذكر العاملي ثلاثين مورداً من هذه الأحداث التي حصلت من خلال السنين المشار إليها، ولكننا سنقف عند ثلاثة منها فقط، ويستطيع القارئ الكريم الرجوع



هل كل متعلم مثقف

وكل مثقف متعلم..؟

فلاح صبيح

إنساناً مثقفاً حقيقياً، ويوجد مقولة إنه كلما ازداد علمك بالدنيا ازدادت ثقافتك وازدادت حكمتك، فليست الثقافة أمراً حدثاً، وإنما هي في وجود رؤية مستقبلية نافذة تستند إلى ماضٍ عريق ونظرة موضوعية واقعية معاشة.

ونحن في الوقت الراهن لا نعاني من مشكلة في التعليم قدر ما نعاني من أزمة ثقافة، فليست الثقافة كلمات تقرأ من كتب كثيرة دون وجود ترجمة حقيقية لهذه الثقافة على أسلوب حياتنا، وتطوير مفاهيمنا بالتعامل الشمولي في المجتمع ابتداءً من الأسرة، خروجاً إلى المجتمع الخارجي، والمثقف الحقيقي يستطيع معرفته عند الاحتكاك به وفي المواقف الأخلاقية الحاسمة.

فليس المثقف من يرمي النفايات بالشارع، وليس من الثقافة احتقار من هو أقل مني مالاً أو درجة وظيفية، وليس من الثقافة أيضاً الإساءة للزوجة والأولاد، وكذلك تصنيف الناس حسب جنسيته أو عرقه أو قبيلته، ولا يمكن أن يسمى الإنسان مثقفاً وهو يصعر خده للناس، فبعض الناس قد يصل إلى أعلى الدرجات العلمية، وفي أعلى المناصب الإدارية، ويصبح ذا دخل مالي مرتفع، لكنه متكبر، وسيئ الصيت بين الناس، وأعتقد أن هؤلاء موجودون بكثرة في مجتمعاتنا للأسف.

إن أمتنا تمتلك ذخيرة ثقافية وأخلاقية عريقة وحتى قبل الأديان السماوية المعروفة، فقد قال رسولنا الكريم -صلى الله عليه واله وسلم-: إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق، ومن هنا ينبغي للمتعلم أن يوازي بين طلبه للعلم وتطوير ثقافته، بما ينعكس على سلوكه وتعاملاته داخل المجتمع، وبالنتيجة ترتقي أمتنا لحال أفضل مما هي عليه الآن.

يسعى كثير من الناس لبلوغ أعلى درجات التعليم النظامي، بما يرتقي بهم ويحسن من فرص حصولهم على وظيفة راقية أو درجة متقدمة بالمجتمع ليتحسن بذلك تلقائياً وضعهم الاقتصادي، لقد كان التعليم دائماً وأبداً المنطلق الذي سعت من خلاله الدول للنهوض بذلك البلد، والسير في ركب الدول المتقدمة.

في بداية القرن المنصرم، كان المجتمع ينظر إلى المتعلم المتحصل على درجات علمية راقية ومتقدمة كالطبيب والمهندس والمعلم أنه نبراس هذا المجتمع وقودته ودليل ثقافته، حتى قال الشاعر أحمد شوقي في ذلك الوقت في شأن المعلم: كاد المعلم أن يكون رسولا، وبقيت نظرة المجتمع لفترة طويلة أن الجامعة منبع الثقافة الراقية المصاحبة للتعليم. لكن ارتباط مفهوم التعليم بالثقافة أمر بحاجة لمزيد من المراجعة والتعمق، فليس كل متعلم مثقفاً، فالتعليم يكون بالحصول على شهادة علمية أو أدبية بتخصص ما يتيح لك خدمة المجتمع في هذا المجال أو ذلك..

فإذا ما وجد الإنسان المتعلم تعليماً أكاديمياً عالياً، هل يصح لنا أن نسميه مثقفاً وهو يمارس في سلوكه أموراً تتنافى مع ما هو متحضر أو إنساني؟ بنظري أن الثقافة ليست أمراً مرتبطاً بالدراسة الجامعية فقط، إنما هي ما يجمعه الإنسان من ذخيرة إنسانية وثقافية متنوعة، وما يحصل عليه من معترك الحياة والخلطة بالناس، وبهذا تتكون الخبرة الحياتية التي من المفترض أن تنتج إنساناً راقياً ناضجاً مرناً في التعامل المجتمعي على كل الصعد، ولهذا كثيراً ما نسمع من جداتنا المثل القائل: الصينية الكبيرة تسع الصينية الصغيرة، وقصد بذلك أن النضج الناتج مع تقدم العمر وتراكم الخبرات إضافة للثقافة الناتجة من القراءة ثم التطبيق العملي تنتج

الطريق السليم في التفكير...!

عندما تصل لهذه المرحلة، لن تجد نفسك مضطراً للخوض في أي نقاش أو جدال، ولو خضت فيه لن تحاول أن تثبت لمن يجادلك بأنه مخطئ. لو كذب عليك أحدهم ستتركه يكذب عليك، وبدل أن تشعره بأنك كشفته، ستستمتع بشكله وهو يكذب مع أنك تعرف الحقيقة!.. ستدرك بأنك لن تستطيع إصلاح الكون، فالجاهل سيظل على حاله مهما كان مثقفاً، والغبي سيظل غيباً!.. سترمي كل مشاكلك وهمومك والأشياء التي تضايقت وراء ظهرك وستكمل حياتك. نعم ستفكر في أشياء تضايقتك من وقت لآخر، ولكن لا تقلق، سترجع للمرحلة الملكية مرة أخرى. ستمشي في الشارع ملكاً متمسماً باتباعه ساخرة وأنت ترى الناس تتلون وتتصارع وتخدع بعضها من أجل أشياء لا لزوم ولا قيمة لها!. ستعرف جيداً أن فرح اليوم لا يدوم وقد يكون مقدمة لحزن الغد والعكس! سيزداد إيمانك بالعناية الإلهية، وستزداد يقيناً بأن الخير هو فيها اختاره الله لك.

إذا وصلت يوماً لتلك المرحلة لا تحاول أن تغير من نفسك، فأنت بذلك قد أصبحت ملكاً على نفسك، واعياً جداً، ومطمئناً من داخلك!.

وفي النهاية سندررك أن السعادة لا تيسر في الأشياء المادية فسواء ركبت مقعد الدرجة الأولى أو الدرجة السياحية، فإنك ستصل لوجهتك في الوقت المحدد. لذلك لا تحثوا أولادكم أن يكونوا أغنياء بل علموهم كيف يكونون أتقياء، وعندما يكبرون سينظرون إلى قيمة الأشياء لا إلى ثمنها. سرعة الأيام مخيفة! ما إن أضع رأسي على الوسادة إلا ويشرق نور الفجر، وما إن أستيقظ إلا ويحين موعد النوم. تسير أيامنا ولا تتوقف! وأقول في نفسي: حقا، السعيد من ملأ صحيفته بالصالحات. الأحداث تتسارع من حولنا، والأموات يتسابقون أمامنا. إعملوا صالحاً.



الابتسامة

تصنع السعادة والنجاح

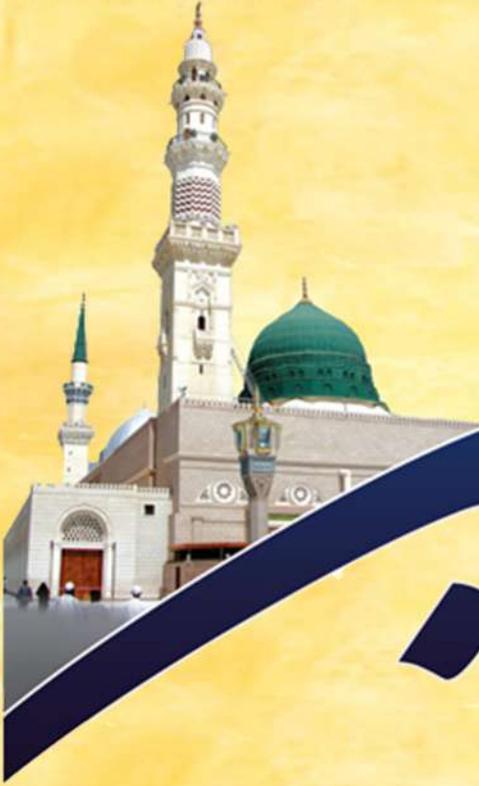
رضي منصور

رأيتته حزينا كئيباً، غارقاً في التفكير، لا تبدو عليه ملامح الحياة، لقد صرف كل طاقته الكامنة في هذه الحالة الحزينة... لقد تعطلت كل عضلات الابتسامة في وجهه، فيما بقيت عضلات العبوس هي التي تعمل. اقتربت منه وقلت له: الحياة جميلة والمصاعب تنتهي (إن مع العسر يسرا). عليك أن تبسم أو اصطنع الابتسامة. نظر إلي وتساءل اصطنع الابتسامة؟! أظن أنها خداع ذاتي فأنا ليس لي رغبة بالابتسامة!.

قلت له: أن تصنع البسمة خير من قتلها هذه البسمة ضرورية للبقاء حيواً ابتميم ودعك من العبوس والتذمر. لذلك فكر كيف تصنع البسمة لذاتك أولاً وللآخرين.

قال الإمام علي عليه السلام: (بشر المؤمن في وجهه وحزنه في قلبه) المؤمن وجهه سمح مستبشر، تعلوه الابتسامة دائماً. ولذا تجده يتمتع بروح عالية وله جاذبية خاصة، وتأثر إيجابي على الآخرين، فببسمته يغير تلك الأجواء الانفعالية إلى أجواء يسودها الانشراح والهدوء والإيجابية. وببسمته يتواصل تواصلًا مؤثراً مع الآخرين، ومن ثم يحتل مكانة عالية في قلوب الآخرين، وتجده شخصية محبوبة بينهم. جميل أن تدخل السرور على قلوب الآخرين، قد لا يكلفك هذا العمل أي جهد عضلي أو مادي، ولا يحتاج إلى جهد جهيد، رب كلمة تكون بمثابة البلمس الشافي لذلك الإنسان الغارق في همومه. لتكن شخصية تنشر عبير السرور والفرح والبهجة إلى قلوب الناس، لتكن مشعاً بالسعادة على الآخرين في أي مكان تتواجد فيه.

فإذا كنت تمتلك ابتسامة جميلة فشارك بها من حولك ممن تحبهم. وهي أجمل هدية يمكن أن تقدمها للآخرين.



السلام عليك يا

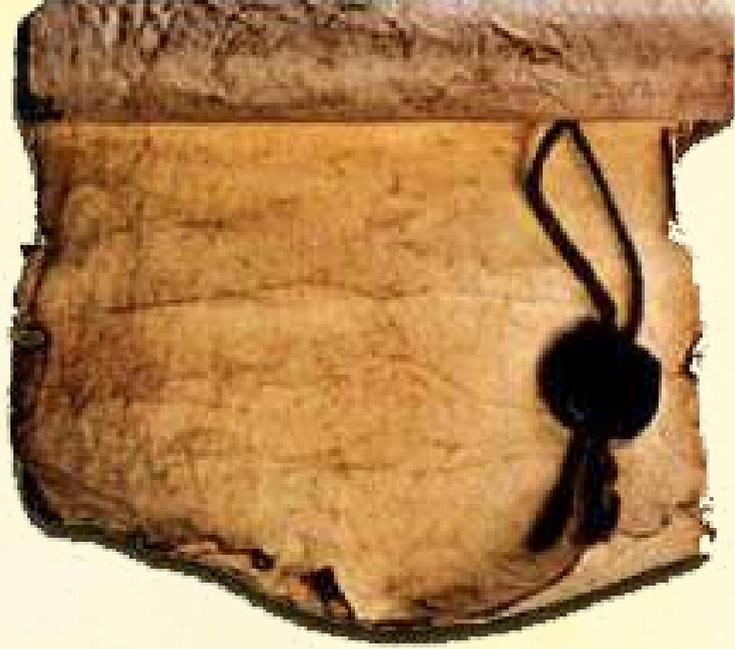
بمناسبة المولد النبوي الشريف

يا ايها الحبيب

الشيخ مضر الصحاف

والكائنات بحُبه تتغزلُ
 أني لمعرفة الحقيقة اجهلُ
 تسعى اليك ومن معينك تنهلُ
 انت البداية والوجود الاول
 لا ماء ينزل للصعيد ويهطلُ
 من نور قدسك ضوءه يتهللُ
 والوحي يصدر من علاك وينزلُ
 لجميع سكان العوالم تشملُ
 اني وقفت بباب جودك اسألُ
 قدسية كل السماحة تحملُ
 في كل اوقات الزمان ترتلُ
 فغدت بمولدك العظيم تهلُ
 عبدتُ درباً للسعادة يوصلُ
 وجميع ارباب الضلالة تعولُ
 ليطيب في ارض الحبيب المقولُ

من أي باب للقداسة ادخل
 هب لي ابا الزهراء منك عناية
 سر الحقيقة لا سواك مدارها
 بدأ الاله بخلق نورك اولاً
 لولاك لا عرش ولا نجم علا
 ذا عالم الامكان انت ضياؤه
 ماذا عساي اقول فيك وانطقُ
 يا رحمة الله التي لا تنتهي
 من أي باب للقداسة ادخل
 يا صاحب القرآن جئت بشريعة
 اقرأ آتيت بها فصارت نعمة
 يا ايها المبعوث في أم القرى
 يا فاتحاً ابواب خير لورى
 يا ايها المولود يومك عيدنا
 يا مولداً خذني لروضه احمد



أيها السبّطُ الذي خاض الصُّعابُ

حميد حلمي زادة

١

سيدي يا ابنَ النبيِّ المؤتمنِ
يا إمامَ الجُودِ طرّاً يا حسنَ

قد قلى قدرَكَ أبناءَ الخنا
فاستباحوكَ بحقدٍ مختزنِ

٢

سيدي يا ذا الخصالِ الساميةِ
حارّتِ الأنجُمَ فيكَ الزاهيةِ

إذ سَقَّتْكَ الإمَّعاتُ الخاويةِ
مِن ردىِ ثاراتِ أتباعِ الوثنِ

أيها السبّطُ الذي خاض الصُّعابُ

وتحدّى زُمرةً باعوا الصوابِ

أين هم من طاهرِ صانِ الكتابِ

يومَ صارَ البغيُّ يبتزُّ السننِ

بئس الرجل المجنون

مرّت امرأة بجانب رجل مجنون كان بيده عود
يرسم به على الأرض، فاشفق قلبها عليه وسألته
: ماذا تفعل هنا ؟

قال : أرسم الجنة وأقسمها إلى أجزاء
فابتسمت قالت له : هل يمكن أن أخذ قطعة
منها؟ وكم ثمنها ؟

نظر إليها وقال : نعم أحتاج فقط عشرين ريالاً
أعطت المرأة المجنون عشرين ريالاً وبعض
الطعام وذهبت، وفي ليلتها رأت في المنام أنها في
الجنة، وفي الصباح قصت الرؤيا على زوجها وما
جرى معها مع الرجل المجنون، فقام الزوج وذهب
إلى الرجل المجنون ليشتري قطعة منه وقال له
: أريد أن أشتري قطعة من الجنة، كم ثمنها ؟

قال الرجل المجنون : لا أبيع!
فتعجب الرجل وقال له : بالأمس بعت قطعة
لزوجتي بعشرين ريالاً

فقال الرجل المجنون : إن زوجتك لم تكن
لتطلب الجنة بهذه العشرين.. بل كانت تجبر
بخاطري.

أما أنت فتطلب الجنة وحسب والجنة ليس لها
ثمن محدد، لأن دخولها يمر عبر جبر الخواطر.

يا حسين...

حيدر عاشور

قلبي الغارق بالمعاهي يتهجّاك.. يتلو ضوعك

أفرّ إلى مثواك، وأمّرخ جبهتي بالتراب، واسند ظهري إلى الشباك، وأبكي بصوت مسموع منتحبا : ان قلبي الغارق بالمعاهي يتهجّاك، يتلو ضوعك. مطمئنا انك تراه تترصّد نبضاته، وأنا اشمّك بالزائرين وأستنشقّ عطر ضريحك، يشهق قلبي متلفّتا.

التمس وجودك، أنتحس حضورك، أخافك في كل شيء جعلتني أسير هواك، متيما فيك حد الموت، إن طلب مني أن أموت دونك فانا دائم التضحية، وكم كنت أتمنى أن أموت على اسمك، على ذكرك، على حبك، ولكن القدر يؤجلني، وربّي يزيديني فيك عشقا... اقسام لك بأنني لا اعلم لم أخافك، ولماذا الأحزان ترافقتني باسمك؟ حتى رحيل أمي لم ابكها بكائي عليك، وان بكيتها فصورتك لا تفرق مخيلتي وقلبي... أراك مخضبا بالدم، والشمس تبعث أطياها كالدموع تفترش كالغطاء على جسديك، والخيال تحيط فيك من كل حذب صوب، والتاكثون لعهدك لا يعرفون من أنت أنستهم الدنيا مكاتتك العليا كجذك وأبيك وأمك وأخيك.

أصبحت أخاف من صفعات الخسارة المتلاحقة وأنا اعشقتك عن بعد. وتحطمت أمالي المتفرقة دونك، وأنت سلبت عقلي وجسدي وحتى روحي وتعلقت فيك، وانهارت كل أمنياتي، وأبحر في ملكوت فكرك، بعقيدة ثابتة بنضج اليقين، وتحولت حياتي من شعاع متشّتت لا يجمع ضياءه على خط واحد إلى شعاع ثابت ينور بحزمته قلبي، ولا اعلم كيف منحني الله هذا الكرم كي أنجو من حياة الوهم لتحضنني حياة العقيدة والفكر لأكون ذا بصيرة ورشد.

إلهي كان إبداعك في معجزا وسر الروح اعجز. فومضة منك سرت وشفت حروقا في قلبي اعلم بها ولا اعلم، ورسمت طريقي لأتي بأهداب الجفون وذرف العيون ومسلات التأمل، واجلس بثوب النقاء في رحابك، وأتجلى بحضرتك.

أراجع نفسي أيمكن ذلك بفضل أبي الذي حرصت طوال حياتي على أن لا اعصي له أمرا وكان يهدبني باسمك ويخوفني بأشد العذاب إن نسيت أن اردد اسمك، ونقلني من عالمي الذي كنت أعاشر فيه الذئاب، وارتديت ثوبا لا يليق بي، ولم انحرف قيد شعرة.. وغيرت جلدي، ولم افقده.. وتمر السنوات، ولا اكبر.

هكذا جعلني أبي احتمي باسمك. أمي فهي تقسم إنها أطعمتني من تراب كربلاء حتى سرى في كل جسدي. فأينما اذهب هناك من يحرسني دون أن ادري. حتى تلمست أشياء وتمزق حلمي ولم يتمزق قلبي. فتغيرت حول نفسي بشكل ملفت للنظر وحفظت الدرس.

درس أبي : الإنسان حين يكذب فهو لا يمحو الحقيقة بل يؤجلها ويسعى لتحسين الظن بالحياة ومن حولها وما يزداد إلا يقينا.

درس أمي : حين تعيش حكاية حب، لا تفقد الكثير من نفسك، وأن يموت بداخلك الأمان . سيبقى الحب قائما، وأن تبرّ والديك طاعة لله . سيبرك أبنائك. أنا في نعيم الأبوين ودعائهما فكيف سيكون ملاذي بنعيم ... بجوارك؟



(الواقع السياحي في العراق.. دراسة اقتصادية مقارنة (٢ - ٢)

عباس الصباغ

ضوء على السياحة الدينية



شيعي ، او يرى اثرا شبكيا بالقرب من اثر مسيحي مهما كان انتمائه للمذهب الذي يعتنقه يريدوه... الخ وكذلك تتنازع الآثار الصابئية مع الاسلامية بكافة مذاهبها ولكل دين مذاهب وتيارات واتباع .

وكل ما تقدم يدل على ان العراق بطوبوغرافيته العامرة بألاف الشواخص الدينية لا يوجد بلد في العالم يزخر مثله بها، فلو اتيح لقطاع السياحة بشكل عام وقطاع السياحة الدينية بشكل خاص ان يحظى بدعم حكومي حقيقي وجاد اضافة الى القطاع الخاص (اقتصاد السوق) ينتشل واقعهما البائس والمهمل منذ عقود لكنا قد شهدنا واقعا سياحيا

والعلماء الاعلام (قدس الله ارواحهم) ، كما تنتشر على اديم ارضه ما لا يحصى عددا من اثارهم الشريفة تحولت جميعها الى شواخص يتبرك بها الناس على مدار الاجيال والعصور ، والامر ينطبق على جميع المعالم لجميع الاديان والمذاهب دون استثناء ، فلكل دين او مذهب معلمه واثاره الخاصة به وهي لو حدها ممكن ان تشكل واجهة سياحية عالمية فضلا عن بقية المعالم والشواخص والاثار لبقية الاديان والمذاهب ، فالعراق هو عبارة عن فسيفساء سياحية جميلة ومتنوعة وتشكل كنزا سياحيا عالميا فلا يستغرب السائح الاجنبي حينما يرى اثرا ايزيديا او كاكيا بالقرب من اثر اسلامي شيعيا كان ام غير

تكتظ الخارطة الطوبوغرافية وجغرافيا المعالم الدينية في العراق بالكثير من المواقع التي تفوق الحصر في بعض الاحيان ، ولجميع الطوائف والاديان، وهي جميعها ممكن ان تشكل قبلة سياحية لملايين السواح من كافة انحاء المعمورة ، ومن هذه المعالم واهمها على الاطلاق المقامات الشريفة العالية لاهل البيت (ع) سواء المعصومون منهم او من ذرياتهم الصالحة (رض) او من مريديهم ومن ارتبط بهم او تتلمذ على ايديهم او من نال درجة الشهادة معهم ومن سار على هدايتهم واهتدى بهم . في العراق معالم كثيرة جدا لمراقدا واثار لبعض الانبياء (ع) والائمة المعصومين (ع) وحواريهم واصحابهم (رض)

متطورا يؤمه ملايين السواح من كافة انحاء العالم ومن كافة المذاهب والاديان والمشارب ، وهكذا في بقية البلدان التي حباها الله بمعالم دينية مهمة اذ تساهم هذه المعالم - بعد تنشيطها خدما وامنيا وبنى تحتية وفوقية وغيرها - في تنشيط الاقتصاد

بيت العصمة (ع).
وقد اولت العتبة الحسينية المقدسة الاهتمام البالغ لتنشيط السياحة الدينية عن طريق تطوير البنى التحتية الملائمة لها وتوفير اجواء امنية مناسبة ايضا، فلا سياحة دون بنى تحتية او مرافق سياحية تقدم توصيات :

١ . ان تُولي الحكومة العراقية بسلطتها التنفيذية والتشريعية الاهتمام الكامل بالقطاع السياحي (وخاصة السياحة الدينية) بتوفير الحدود المعقولة من البنى التحتية المناسبة وتوفير الراحة والامان



الوطني ورفع المستوى المعاشي للبلد ، كما تساهم في امتصاص مايمكن امتصاصه من البطالة المُتَّعَة خاصة بين الشباب لان المرافق السياحية الدينية ستوفر لهم الكثير من فرص العمل ، والاهم مما تقدم ان قطاع السياحة الدينية وبعد تنشيطه وتفعيله سيدرّ بعوائد تريبليونية على الموازنة العامة مما ينشط الاقتصاد الوطني تلقائيا من جهة ومن جهة اخرى يخفف من احتكار الموارد الربعية الاخرى مثل النفط فيكون هذا القطاع نفطا دائما اخر ، وهذه من إيجابيات القطاع السياحي لاي بلد ومهما كانت محاوره سواء اكانت الطبيعية ام الدينية ام الثقافية وغيرها والعراق والله الحمد تنطبق عليه جميع تلك المحاور تأتي الدينية في مقدمتها ببركة وجود مرافد اهل

الراحة والرفاهية والبهجة لمرتابها من السواح فضلا عن توفير جو آمن لممارسة طقوسهم بكل حرية وامان ، ناهيك عن توفير شبكات متطورة من وسائل النقل المدعوم وانشاء مرافق سياحية وترفيهية وبأسعار تلائم في مستواها ذوي الدخل المحدود وفي خطوة تعد الرائدة في هذا المجال، وقلما نجد لها اثرا في قطاع السياحة الحكومي او الاهلي. ولرفع الحيف عن هذا القطاع الحيوي والمهم ولتحفيز جميع دول العالم على التوجه الى العراق للتبرك بزيارة معالمه الدينية والتمتع بمرافقها واجوائها لنا بعض التوصيات في ختام هذه الدراسة التي دارت حول الواقع السياحي في العراق من وجهة نظر اقتصادية .

للسياح .
٢ ان تتضمن البرامج الحكومية لاي كابينة تشكل بعد الانتخابات محورا قائما بذاته عن السياحة مثل بقية المحاور وان لا يكون بندا هامشيا كالمعتاد (اسقاط فرض).
٣ . ان تتولى الاجهزة الامنية توفير الاجواء الامنة للمرافق السياحية وتقطع يد الارهاب او الجريمة المنظمة من الوصول اليها .
٤ . ان تقوم السلطة التشريعية بتشريع قوانين لازمة لتفعيل القطاع السياحي او الاستثمار فيه واقرارها مع تخصيص مبالغ كافية ضمن الموازنات الاتحادية لذلك .

الاسرة والمدرسة عاملان مهمان

لصناعة جيل متعلم ومثقف

لاشك ان للأسرة والأسرة التربوية الدور البارز والمهم في إضفاء الجو المناسب للدارسين من أبنائهما لأن العلم وتحصيله لا يرتبطان بمرحلة عمرية او فترة من فترات الحياة بل بالعموم لكل طالب سواء الأم او الأب او الأبناء والبنات او حتى الأحفاد فكل له دراسته واهتماماته التي في آخرها لابد من تثبيت العلم وحصاد النتائج ليكون قدوة في البيت والمجتمع وبالتالي يصبح عنصرا وطنيا فعالا في بناء الاجيال القادمة .



بعض الخطوات والتركيز من اجل اجتياز هذه الفترة بنجاح. من هذه الخطوات. تجنب مشاهدة التلفاز بكثرة وترك الانترنت ولو بشكل مؤقت، وإنشاء جدول زمني محدد بوقت معين للمذاكرة ويشمل جميع المواد الدراسية. الضروري الحصول قدر الإمكان على فترة كافية من النوم لراحة الجسم وتصفية الذهن، والأداء بشكل أفضل خلال الامتحان، وهذا لا يتم الا اذا كانت الاسرة متعاونة ومتفاهمة خاصة اذا توحدت القيادة بيد الام او الاب فلها التأثير السلبي والايجابي على الابناء.

• الاسرة اساس قوي بتميز الابناء دراسيا

وعن دور الام وباقي افراد الاسرة عن فترة اجتياز الامتحانات. تقول السيدة (ليلي جعفر الخفاجي)، معلمة متقاعدة وربة بيت حاليا:

(عند الامتحان يكرم المرء أو يهان). لكوني معلمة سابقة أعرف

ومن هذا المنطلق وضعت اسئلة متنوعة لصناعة جيل متعلم يخدم وطنه ومجتمعه في بيئة اسرية تكتمل بها الاجواء الصحية للدراسة والتي تسعى الى توفيرها العائلة للطالب.

عن هذه الاجواء وبمن تتميز. قال الدكتور (باسم الغبان) استاذ جامعي في جامعة بغداد وخبير نفسي وتربوي : مع اقتراب فترة الامتحانات في المدارس والجامعات، تسود حالة من الطوارئ داخل المنزل. لذلك يجب الحرص على توفير الأجواء المناسبة التي تساعد الابناء على المذاكرة والاستعداد الجيد لاجتياز المرحلة الدراسية وتحقيق النتائج المرجوة. مبينا الطالب الان على محك مع الفصل الاول والثاني لفترة الامتحانات هي فترة هامة مصحوبة بمشاعر القلق والتوتر والإجهاد. ولكن هناك حد مقبول من التوتر، لذلك لا تدعي تلك المشاعر تسيطر على حياة الطلبة. موضحا : حسب التقديرات العلمية والنفسية الافضل إتباع



الدكتور أنس أكرم العزاوي



ارشيد الجابري



الدكتور باسم الفبان

خطوات مهمة وسريعة ومدروسة في نفس الوقت من اجل تلافي المزيد من الخسائر التي يمكن أن لا تحصل خاصة وإننا خسرننا بما فيه الكفاية.

منها الإيمان بالمثل الإنسانية العليا برسالة المعلم والقدرة على حملها..مقابل ذلك تنفيذ قوانين صارمة لحمايته من اساليب العنف والتهجم عليه كلما حلا للبعض ان يفعل بشكل عدواني بسبب رسوب او عدم دوام الطالب. امور كثيرة لا يمكن الإفصاح عنها..نحن نحتاج الى وعي تربوي جديد ومعاصر يواكب الحداثة في طرائق التدريس في العالم باختصار التعليم متأخر في العراق...

• حقوق الانسان تحذر من تصاعد العنف المدرسي وأكد مسؤول ملف التربية والتعليم في المفوضية العليا لحقوق الانسان (الدكتور أنس أكرم محمد العزاوي): إن تصاعد ظاهرة السلوك العدواني العنيف للمعلمين والمدرسين في المدارس العراقية مؤشر خطير يزيد من نسبة العزوف والتهرب المدرسي، ويضاعف نسب الأمية التعليمية في العراق، ويهدد تماسك المجتمع العراقي.

وأضاف ان المفوضية قلقة من تصاعد العنف التربوي في المدارس مع بداية العام الدراسي الجديد، يعزز مخاوفنا في استفحال هذه الظاهرة في باقي مدارس المحافظات العراقية وتحويلها الى سلوك ملاصق للكوادر التدريسية والتعليمية. وهذا انتهاك صريح مع سبق الإصرار لحق التعليم، وهو ما يتوجب على وزارة التربية ومديريات التربية في المحافظات معالجة هذه الظاهرة واتخاذ العقوبات الانضباطية للحد منها أن تطلب الأمر.

ومن موقع مسؤولية ملف التربية والتعليم نؤكد على ضرورة ان تأخذ المؤسسات التعليمية على عاتقها اعتماد خطط عمل تهدف الى ضمان وضع سياسات تثقيفية ملائمة في مجال حقوق الانسان مع كفالة ان تؤدي بيئة التعليم الى تعزيز مهارات تعليم حقوق الانسان ومعالجة إجراءات التدريس والتعلم ، وتوفير التطوير المهني للمدرسين والميسرين من العاملين في المجال التعليمي ، وتؤكد على ضرورة تطوير المنهاج التي يسترشد بها المدرسون في المواد التي يتعين تقديمها للتلاميذ والطلبة مستقبلا .

أن الامتحانات تولد نوعاً من القلق للأسرة وللطلبة معاً خصوصاً وأنها تحدد مستقبل الطالب والطريق الذي يختطه في حياته كما إنها تشكل عبئاً إضافياً لأن الطالب يشعر بأن الامتحانات تعتبر نوعاً من التقييم لشخصيته.

اولادي بنات وبنين ما بين جامعة وإعدادية ومتوسطة ليسوا متساوين في الذكاء فلكل منهم مزاجه الخاص وطبيعته التي تحتم علينا كاسرة مراعاتها بشكل يتلاءم مع شخصيته. والأمر الآخر الملازم لما ذكرناه أهية الأجواء المريحة والهادئة في البيت والابتعاد عن ضوضاء التلفزيون والكمبيوتر وغيرها ولوعلى حساب راحة بقية العائلة وتضحيتها ببعض خصوصياتها فإن الضوضاء والفوضى تمنع الطالب من التركيز وتشتت ذهنه خصوصاً الاضطرابات العصبية والشجار والكلام بصوت مرتفع. ومن المهم تعزيز ثقة الطالب بنفسه وإشعاره بالاحترام وبقيمته بدلاً من لومه وتقريعه وتنبهه بكلمات قاسية فإن التشجيع له دوره الفعال في حث الطالب ولا ينفع الاكراه في مثل هذه الحالات. فيما بين (ارشيد الجابري) رب عائلة وكاسب بالأجرة اليومية أهم المشاكل التي تواجه ابناءه في الدراسة.

لدي بنت وولد والاثان في الابتدائية وأعاني من مشاكل عديدة اهمها السلوك العدواني لبعض الطلاب تقريبا مما جعلني اذهب بشكل دوري الى المدرسة لتخفيف العبء عن ابني اولا، وحل أي عارض يمكنه ان يتطور في المستقبل. فالمدرسة الان تحوي الشجار والشتم المتبادلة بين الطلاب والاعتداء على بعضهم البعض ولا اخفيك ان بعض الطلبة وأولياء امورهم يتعرضون للمعلم بالشتيم غير الموجه أو الموجه والاعتداء عليه. وهذه المشكلات الاكثر تأثيرا والتي ادت الى تسرب التلاميذ من الدراسة.

وعن إيجاد حلول تربوية يقول المشرف التربوي المتقاعد (اباوتحسين) حيث تحفظ عن اطلاق اسمه لأنه احد اهم اساتذة مدينة كربلاء المقدسة لسنين طوال:

ان المعوقات هي مجموعة المشكلات او الصعوبات الفنية والإدارية والمادية والإشرافية التي تحول دون استخدام المعلم لطرائق التدريس الحديثة في المواقف التعليمية المختلفة. ومن أجل تحقيق هذا الهدف الهام الذي نسعى إليه علينا أن نخطو

البائع بين النصيحة والترغيب

تمر علينا مواقف كثيرة عند التبضع لاسيما الاجهزة باهظة الثمن او المهمة التي تحتاجها العائلة ، ولان اغلبنا يجهل نوعية ما يحتاجه من بضاعة سواء جهاز منزلي او ملابس او غيرها ، فيعتمد على فحوصه هو للجهاز وما يدعيه البائع وهنا ثلاثة مواقف نسجلها عن البائع

اولا : قد يكون البائع ناصحا وامينا فينصح الزبون بان بضاعته ليست من الدرجة الاولى وهنالك افضل منها وكل شيء بسعره بل ويتقبل الاسترجاع والاستبدال اذا كانت البضاعة على حالها ومن غير استخدام ، وهذا هو مصداق رائع للايمان بالله عز وجل لانه كان صادقا لعلمه ان الله عز وجل يعلم ما تضرر النفوس ثانيا : هنالك من يرغب ببضاعته ويخفي عيوبها ويمتدحها بما لا تستحق وقد يلجأ في بعض الاحيان الى الكذب من حيث الضمان واذا باعها لا يسترجعها مهما كان السبب ، ومثل هؤلاء ياكلون السحت ويزيدون من الحرام ويؤثرون في مصداقيتهم ثالثا : هنالك من يسكت ولا يمدح ولا ينصح بل قد لا يتكلم اطلاقا واذا ساله الزبون رد عليه ببعض كلمات مختصرة لا تفي بالمطلوب ، وخصوصا اذا كان واضعا للتسعييرة على الاجهزة مثلا فنراه لا يجيب ولا يتعامل . هذه الحالات الثلاث هي ما يتصف بها الباعة وعلى الزبون ان يكون واعيا عند الشراء

قصة القارب العجيب

تحدى أحد الملحدين، علماء المسلمين في أحد البلاد، فاختاروا أذكاهم ليرد عليه، وحددوا لذلك موعداً، وفي الموعد المحدد ترقب الجميع وصول العالم، لكنه تأخر.

فقال الملحد للحاضرين: لقد هرب عالمكم وخاف، لأنه علم أنني سأنتصر عليه، وأثبت لكم أن الكون ليس له إله!، وأثناء كلامه حضر العالم المسلم واعتذر عن تأخره، ثم قال: وأنا في الطريق إلى هنا، لم أجد قارباً أعبّر به النهر، وانتظرت على الشاطئ، وفجأة ظهرت في النهر ألواح من الخشب، وتجمعت مع بعضها بسرعة ونظام حتى أصبحت قارباً، ثم اقترب القارب مني، فركبته وجئت إليكم.

فقال الملحد: إن هذا الرجل مجنون، فكيف يتجمع الخشب ويصبح قارباً دون أن يصنعه أحد، وكيف يتحرك بدون وجود من يحركه؟! فتبسم العالم، وقال: فماذا تقول عن نفسك وأنت تقول: إن هذا الكون العظيم الكبير بلا إله!؟

تحف فنية يدوية أصبحت تراثاً قديماً

صَوْرَةٌ وَتَعْلِيْقٌ



فائدة لغوية

- * تسمى مقدمة النوم سنة، كما في قوله تعالى: (لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ..).
- * بداية النوم تسمى نَعَاسٍ، في قوله تعالى: (إِذْ يُغَشِّيكُمُ النَّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنزِلُ عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم).
- * النوم المتقطع يسمى هَجُوعٌ، كما في الآية: (كَانُوا قَلِيلاً مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ).
- * النوم الطويل يسمى رُقُودٌ، في الآية: (وَحَسْبُهُمْ أَيْقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ).
- * النوم في النهار يسمى قِيلولة، كما في الآية: (وَكَم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ).

نصائح للمسافر

السفر هو الاسترخاء والراحة المطلوبة للنفس عندما يجهدنا العمل او تمر في ظروف صعبة ، وللسفر ضوابطه حتى تكون السفرة سعيدة ، قد تكون السفرة الاولى للمسافر وقد تكون الزيارة الاولى لهذا البلد ، لذا حتى يتمتع بسفرته ويتجنب الاحراج او الخداع عليه ان يستفسر عن البلد الذي يسافر اليه هذا او لا وثانيا يستعين بقائد الحملة اذا كان ضمن حملة والمهم في هذه الحملة هو الالتزام بضوابطها وتعليماتها حتى لا يؤثر على بقية المسافرين مثلا المزاجية في تغيير منهج السفرة ، او نوعية الطعام او التأخر عن الموعد عند الانطلاق كل هذه تعتبر من المنغصات على الاخرين .

والمهم ان يتعلم المسافر ضوابط السفر الجوي وكيفية اجراء معاملة المغادرة او القدوم حتى لا يقع بالاحراج وان يتصرف باتزان عند ركوب الطائرة ويلتزم بالتعليمات التي يلقيها المضيف او المضييفة لسلامته .

والمهم اذا كان البلد له لغته الخاصة فعليه الحذر في التعامل كأن يستعين ب مترجم اذا كان ضمن الحملة او يحمل معه كتابا عن معاني الكلمات المتداولة في هذا البلد ، ولربما هنالك محلات او فنادق تجد فيها من يتحدث باكثر لغة كخدمة يمتاز بها من اجل كسب ترغيب المسافرين للتعامل معهم .

هنالك علامات و اشارات دولية يجب ان يتثقف عليها المسافر سواء من خلال الاعلام او الاستفسار عنها من قبل مسؤول الحملة او من هو كثير السفر فانها تصبح لغته التي يتعرف من خلاله على المكان الذي هو فيه

عالم الطبيعة



زهرة نادرة اسمها نريف القلب

تتواجد هذه الزهرة الساحرة في آسيا الغربية (من سيبيريا إلى جنوب اليابان)، وتزهر من أواخر الربيع حتى منتصف الصيف. وقد اكتسبت هذا الاسم من شكلها الشبيه بقلب تتساقط منه نقاط بلون الدم، وتأتي بثلاثة ألوان هي الوردي والأحمر والأبيض، وهي من نباتات الزينة المعمرة.

أظن أنه يمكن أن نطلق على هذه الزهرة الساحرة اسم الجمال القتال، فهذه النبتة سامة إذا تم بلعها وأي اتصال مباشر معها يمكن ان يسبب تهيج الجلد كله.





لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
الْإِمَامَةُ الْعَامَّةُ لِلْعَتَبَةِ الْحُسَيْنِيَّةِ الْمَقَدَّسَةِ



هدم الآثار وهو احضارة الأهم

بطاقة دعوة

تزامناً مع ولادة الرسول الأكرم صلى الله عليه وعلى اله وسلم

يسر الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة حضوركم مؤتمرها الدولي المنعقد تحت شعار

التُّرَاثُ وَالْإِثَارُ رَمُزُ جِصَارَةِ الْأَمْرِ وَهَوِيَّتِهَا

والمقام داخل الصحن الحسيني الشريف وعلى قاعة خاتم الانبياء للمدة 25 - 26 تشرين الثاني لعام 2018

وبواقع جلستين صباحية في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحاً ومسائية في تمام الساعة الثالثة عصراً

ولتأكيد الحضور إعلام الجهة المنظمة عبر الاتصال بالرقم 009647702681257 لأخذ الإجراءات اللازمة

وبمدة اقصاها الخامس عشر من شهر تشرين الثاني لعام 2018

اللجنة التحضيرية

www.nashatat.org / info@nashatat.org

ع.د.٥٠٠



31119